الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
الرقم :...../ 2015

النشاطات الصفية وعلاقتها بالمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية ببعض مدارس ولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص : توجيه وإرشاد

إعـــداد الطـــالبـــة :
- بن شعبان خضرة

إشـــراف الدكتور :
علوطي عاشور

السنة الجامعية : 2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وتقدير

أحمدك يارب حمدا كثيرا طيبا يليق بجلال وجهك الكريم وعظيم سلطانك

وأشهد أن محمد عبد الله ورسوله

وصلوات الله وسلامه عليك يارسول الله

أتقدم بجزيل شكري وخالص عرفاني الى كل من تحلى بالصبر الجميل وساهم من

قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل وأخص بالذكر:

والى الدكتور عاشور علوطي

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: النشاطات الصفية وعلاقتها بالمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

هدف الدراسة: إلى الكشف عن العلاقة بين النشاطات الصفية والمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النشاطات الصفية والمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النشاطات الصفية والمهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النشاطات الصفية والمهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النشاطات الصفية والمهارات المعرفية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النشاطات الصفية والمهارات الحركية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

وانطلاقًا من التساؤلات المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة الأولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النشاطات الصفية والمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

الفرضية الجزئية الأولى:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النشاطات الصفية والمهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

الفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النشاطات الصفية والمهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النشاطات الصفية والمهارات المعرفية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

الفرضية الجزئية الرابعة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النشاطات الصفية والمهارات المعرفية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (49) معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بولاية المسيلة. تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

أدوات الدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ،

واستخدمنا الأدوات التالية:

ولتحقيق هذه الدراسة تم تصميم الاستبيان الذي تم عرضه على أساتذة محكمين وطبق على عينة الدراسة .

ولقد تم تحليل البيانات عن طريق الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النشاطات الصفية والمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النشاطات الصفية والمهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النشاطات الصفية والمهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النشاطات الصفية والمهارات المعرفية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النشاطات الصفية والمهارات الحركية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

اقتراحات الدراسة: على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها في الدراسة الميدانية قمنا بصياغة مجموعة من الاقتراحات أهمها: ضرورة الاهتمام بالجانب المهارى للتلميذ عن طريق المتابعة داخل المدرسة وخارجها، والقيام بنشاطات صفية تنمي جميع جوانب شخصية التلميذ اللغوية ، الاجتماعية ،المعرفية ،الحركية. خاصة في المرحلة الابتدائية بشكل مستمر.

الكلمات المفتاحية: النشاطات الصفية – المهرات الحياتية – المرحلة الابتدائية.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس الموضوعات	
قائمة الجداول والأشكال	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ-ج
الجانب النظري **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة**	
1- إشكالية الدراسة	**06**
2- فرضيات الدراسة	**08**
3- أهمية الدراسة	**08**
4- أهداف الدراسة	**09**
5- تحديد مفاهيم الدراسة	**09**
6- الدراسات السابقة	**11**
7- التعقيب على الدراسات	**17**
الفصل الثاني: النشاطات الصفية	
تمهيد	**21**
1- تعريف النشاطات الصفية	**22**
2- نشأة النشاطات الصفية	**23**
3- مراحل النشاطات الصفية	**24**
4-أنواع النشاطات الصفية	**25**
5- مجالات النشاطات الصفية	**26**
6- أهداف النشاطات الصفية	**28**
7- أهمية النشاطات الصفية	**29**

8- شروط اختيار النشاطات الصفية	**30**
9- وظائف النشاطات الصفية	**30**
خلاصة	**33**
الفصل الثالث: المهارات الحياتية	
تمهيد	**35**
1. تعريف المهارة	**36**
2. المهارات الحياتية	**36**
3. أهمية المهارات الحياتية	**38**
4. خصائص المهارات الحياتية	**39**
5. أهداف تعليم وتعلم المهارات الحياتية	**40**
6. عوامل اكتساب المهارات الحياتية	**41**
7. تصنيف المهارات الحياتية	**42**
خلاصة	**47**
الفصل الرابع: المعلم	
تمهيد	**49**
1- تعريف المعلم	**50**
2- لمحة تاريخية عن مكانة المعلم عبر العصور	**51**
3- إعداد المعلم	**54**
4- نظم إعداد المعلم	**57**
5- إعداد المعلم في الجزائر	**58**
6- خصائص وسمات المعلم الناجح:	**61**
7- أدوار المعلم	**64**
خلاصة	**72**
الفصل الخامس: منهجية إجراءات الدراسة	
تمهيد	**74**

1- الدراسة الإستطلاعية	**74**
2- الدراسة الأساسية	**76**
3- الأساليب الإحصائية المستخدمة	**78**
خلاصة	**79**
الفصل السادس: عرض وتحليل الدراسة	
تمهيد	**81**
1- عرض وتفسير النتائج على شكل جداول إحصائية	**81**
2- تفسير النتائج على ضوء الفرضيات	**87**
3- اقتراحات	**90**
خلاصة	**91**
خاتمة	**93**
قائمة المراجع	**95**
الملاحق	

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	العنـــــــوان	الصفحة
01	**يوضح معامل الارتباط لأداة الدراسة**	76
02	**يمثل توزيع أفراد العينة وعدد الاستبيانات المتحصل عليها.**	77
03	**يبين العلاقة بين النشاطات الصفية و المهارات الحياتية**	81
04	**يبين العلاقة بين النشاطات الصفية و المهارات اللغوية**	82
05	**يبين العلاقة بين النشاطات الصفية والمهارات الاجتماعية**	84
06	**يبين العلاقة بين النشاطات الصفية والمهارات المعرفية**	85
07	**يبين العلاقة بين النشاطات الصفية والمهارات الحركية**	86

قائمة الأشكال

الرقم	العنـــــــوان	الصفحة
01	**صور الأنشطة الصفية**	28
02	**يوضح العلاقة بين النشاطات الصفية و المهارات الحياتية**	82
03	**يوضح العلاقة بين النشاطات الصفية و المهارات اللغوية**	83
04	**يوضح العلاقة بين النشاطات الصفية و المهارات الاجتماعية**	84
05	**يوضح العلاقة بين النشاطات الصفية و المهارات المعرفية**	86
06	**يبين العلاقة بين النشاطات الصفية والمهارات الحركية**	87

مقدمة

مقدمة:

بدأ الاهتمام بالأنشطة منذ الحضارة اليونانية القديمة وشاع استخدامها في المدارس عبر العصور حيث كان الاهتمام به واضحا ولكنه كان يسمى بالنشاط اللامنهجي ولم يكن جزءا من المنهج الدراسي ،ومع ازدياد التطورات والابحاث في مجال الانشطة والتعرف على اهمية النشاط لما له من دور في تنمية المهارات الاجتماعية والشخصية للمتعلم الذي يعتبر من الوظائف الاساسية للتربية ،بدا الاهتمام بالأنشطة بشكل واسع واعتمادها كركن أساسي من أركان العملية التعلمية .

ففي ظل كل هذا وجب علي المؤسسات التربوية ان تأخذ المنهج المدرسي الذي يساعد المتعلمين على التعلم لبلوغ الا هداف التربوية المراد تحقيقها، فهناك حاجة ماسة إلى أن يستهدف تكوين مواقف والمعلومات، والمهارات الأساسية التي تمكن المتعلم من الحصول على مزيد من المعرفة، والخبرة لتساعده في مواجهة مشكلات عصره ومتطلبات حياته.

(هندي وآخرون ،1992 ، ص111)

ولم تعد المناهج بمفهومها الحديث مقتصرة على تنمية المعلومات والمعارف للطلاب فحسب بل أشمل من ذلك بكثير، فقد أصبحت تنظر لمتطلبات العصر، وتهتم بالمهارات المرتبطة بحاجات المتعلمين، وتوسيع دائرة نشاطهم وتنمية إبداعهم.

وتؤدي ممارسة الأنشطة الصفية إلى تحقيق العديد من الأهداف التي تراعي اكتساب المتعلم للمهارات المختلفة، ويعد الاهتمام بالمهارات الحياتية من أهم الاتجاهات الحديثة في المجال التَّربوي، فقد تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الذي يهدف إلى تنميتها سعيا لإعداد التلميذ إعداد شاملا للحياة. (العوض ص 22، 1429)

وكذا تعمل على التخطيط وتنمية روح العمل الجماعي والتعاون وتكوين اتجاهات مرغوب فيها لديهم كما أكد (اللقاني وزميله ،2001) على أهمية تضمين المهارات الحياتية في المناهج، باعتبارها من أهم نواتج التعليم الهامة، المرغوب إكسابها للمتعلمين في

أي مرحلة دراسية لأن التلاميذ يحتاجون لهذه المهارات في جميع مراحل حياتهم، بل وفي جميع شؤونهم اليومية من أجل تحقيق تربية متكاملة ومستدامة.

جاءت هذه الدراسة لتسليط الأضواء المهارات الحياتية وتأثيرها على مختلف المهارات الحياتية المختلفة .نحاول من خلال هذه الدراسة إبراز العلاقة القائمة بين النشاطات الصفية و المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية و الوقوف على مختلف المهارات التي يكتسبها تلميذ المرحلة الابتدائية (اللغوية، الاجتماعية ،المعرفية ،الحركية)

وللإحاطة بهذا الموضوع قسمنا البحث إلى جانبين: الجانب النظري والجانب الميداني. يتضمن الجانب النظري أربعة فصول:

الفصل الأول خصص للإطار العام للدراسة للإشكالية وحيثياتها، بتحديد مجرى البحث والعناصر التمهيد ية الّتي تساهم في إيضاح الإطار العام لموضوع الدراسة، فرضيات البحث، وتعريف المفاهيم المستعملة، الدراسات السابقة.

أما الفصل الّثاني فيتضمن المتغير الأول للبحث، والمتمّثل في النشاطات الصفية، حيث تعرضنا فيه لمختلف العناصر التي تخدم موضوع دراستنا، حيث برزنا في البداية تعريف النشاطات الصفية؛ نشأته، مراحله ، أنواع النشاطات الصفية ، ثم بعد ذلك تطرقنا مجالات النشاطات الصفية ، ثم أهداف و اهمية النشاطات الصفية، شروط اختيار النشاطات الصفية ،وصولا الى وظائف النشاطات الصفية .

في الفصل الّثالث، تم التعرض إلى المتغير الثاني وهو المهارات الحياتية، الذي ويحتوي على تعريف المهارة ، تعريف المهارات الحياتية ، أهمية المهارات الحياتية، بعد ذلك أهمية تعليم وتعلم المهارات الحياتية، تصنيف المهارات الحياتية.

تم الإشارة في الفصل الرابع إلى متغير معلم المرحلة الابتدائية وكل عناصره، هي تعريفه، لمحة تاريخية عن مكانة المعلم عبر العصور، إعداده، نظم اعداده، إعداد المعلم في الجزائر، خصائص وسمات المعلم الناجح، أدوار المعلم.

أ ما عن الجانب الثاني من البحث فيتضمن فصلين:

خصص الفصل الخامس للإجراءات المنهجية ومختلف المراحل التي مر بها البحث للحصول على المعطيات، من خلال التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، أهداف الدراسة ،أداة الدراسة، حساب الخصائص السيكو مترية ، الدراسية الاساسية وكل تفاصيلهما، وهي منهج الدراسة، عينة الدراسة، حدود و مجالات الدراسة، الاساليب الاحصائية المستخدمة المعتمد عليها من أجل تحليلها.

وتطرقنا في الفصل السادس والأخير إلى عرض النتائج وتفسير ماتوصلنا إليه للتا كد من صحة الفرضيات التي صيغت في البحث.

وتجدر الإشارة أ ن كلّ فصل من الفصول المذكورة سابقًا، مهدناه بتمهيد وختمناه بخلاصة، وأنهينا الدراسة بخلاصة ، وبعض الاقتراحات التي يمكن أن تساهم في محاولة وضع الحلول. وأخيرًا أدرجنا قائمة المراجع المعتمدة عليها في إجراء الدراسة والملاحق المتضمنة في البحث.

الفصل الأول

الإطار العام الدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6-الدراسات السابقة

7-التعقيب على الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تمثل النشاطات الصفية جانبا هاما من المجالات التي تحظي باهتمام كبير وذلك للدور الذي تلعبه في تكوين شخصية المتعلم وتنميتها في مختلف جوانبها ،العقلية والنفسية والاجتماعية ،حيث ان هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين المعلم والمتعلم في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها التلميذ من خلال المواقف المتنوعة .التي يشارك فيها التلميذ من خلال هذه الأنشطة التي تعمل على مقاومة المشكلات التي تواجهه.

النشاطات الصفية ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الاخرى بل انه يتخلل كل المواد الدراسية، ويعتبر جزء مهم من المنهج بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة. ويتمتع التلاميذ الذين يشاركون في النشاط الصفي، بروح القيادة والثبات الانفعالي والقدرة على التفاعل مع الاخرين ويمتلكون القدرة على التفاعل مع الاخرين، ويمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم (جامعة الاقصى، العدد الاول64،2011)

وقد بينت كثير من الدراسات العربية والاجنبية اهمية الأنشطة الصفية منها دراسة (سالم، 2002ص43)حيث توصلت الي تفوق التلاميذ في الأنشطة الصفية في الانجاز الاكاديمي، كما بينت دراسة (الخراشي، 2004ص22) إن الأنشطة لها تأثير كبير في عملية اكتساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للمتعلمين كجانب اساسي في بناء شخصياتهم ومن خلال تبلور فكرة جديدة في التعليم، يأتي تطوير التعليم الابتدائي على قمة الاولويات للعملية التعليمية، إذ أن هذه المرحلة تقدم للطفل خبرات تربوية متنوعة في مواقف الحيات الطبيعية وبصورة متكاملة تساعد الطفل على الاستجابة لمتطلبات الحيات في مجتمع

معاصر متطور. كما ينبغي ان تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية الخبرات والمهارات التي يحتاجها الطفل للقيام بأنشطة في بيئته.

وتعتبر المهارات الحياتية من الامور التي اصبحت اليوم ضرورية لحياة الفرد في المجتمع فهي تساعد على التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه ويتعايش معه كذلك تساعد الفرد على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة، وامتلاك هذه المهارة هي التي يمكن للفرد من خلالها العيش بشكل أفضل، وهذا هو الفرق بين الفرد الذي يمتلك المهارات الحياتية والفرد الذي لا يمتلكها ومن هنا تتضح اهمية تنمية المهارات الحياتية في مراحل نموه الاولى (الشرقاوي،2005 ، ص2) ونظر لأهمية النشاط الصفي في العملية التعليمية واسهامه في استثمار قدرات التلاميذ وطاقاتهم التي يتميزون بها وخاصة في المرحلة الابتدائية، ولان هذه المرحلة هي القاعدة الاساسية للتعلم، بإضافة لما لها من اهمية في تقديم القدر المناسب من التعليم بمختلف جوانبه

ومن هنا يمكن طرح التساؤل العام للبحث على النحو التالي:

- **هل توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟**

وتندرج تحته عدة تساؤلات فرعية وهي كالاتي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات المعرفية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات الحركية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1 الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

2- 2 الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

- توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات الحركية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

- توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

- توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات المعرفية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

3 -أهمية الدراسة:

يمكن أن تسهم هذه الدراسة في:

- ترشيد الطلبة والمهتمين بالمرحلة الابتدائية واهم الأنشطة الصفية التي تقدمها للتلاميذ.

- معرفة أهم المهارات الحياتية التي يمكن أن يكتسبها الطفل، ومدى توظيفها في المرحلة الابتدائية، ومن بين هذه المهارات اللغوية، الاجتماعية،، المعرفية، الحركية...، و التي تعتبر

من أهم المواضيع التي تطرح نفسها بقوة، خاصة في المجال التربوي، وفي بناء المناهج التربوية.

– تحديد المهارات الحياتية التي يمكن ان يتعلمها طفل المرحلة الابتدائية باعتبارها مهارات انسانية لا غنى عنها للفرد ليس فقط لإشباع حاجاته الاساسية من اجل مواصلة البقاء ولكن من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب الحياة في المجتمع .

– توضيح طبيعة المهارات وعلاقتها بالنشاطات الصفية المبرمجة لمساعدة التلاميذ على اكتساب المعارف والخبرات.

4- أهداف الدراسة:

– محاولة الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

– محاولة الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

– محاولة الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات الحركية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

– محاولة الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

– محاولة الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات المعرفية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1 النشاطات الصفية:

– **اصطلاحا:** النشاط الصفي هو مجموعة من الممارسات العلمية التي يمارسها التلاميذ

داخل الفصل المدرسي ويرمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية ويكمل الخبرات التي يحصل عليها التلميذ داخل الغرفة الصفية.

-**إجرائيا:** هو البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه التلميذ برغبة ويزاوله بميل تلقائي ويحقق أهداف تربوية سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي داخل الفصل.

2-5 المهارات الحياتية:

-**اصطلاحا:** هي الرغبة والمعرفة والقدرة على حل المشكلات الحياتية الشخصية والاجتماعية، أو مواجهة تحدي أو إدخال تعديلات في مجالات الحياة.

- **إجرائيا:** هي مجموعة المهارات والقدرات التي ينبغي على تلميذ اكتسابها وتعلمها وإدراكها حتى يتمكن من ربطها في شؤون حياتهم المختلفة وتوظيفها في المرحلة الابتدائية، وهي تتضمن المهارات التالية:

- **المهارات اللغوية:**

هي قدرة التلميذ على القيام بالوظائف اللغوية، وأن يكون كلامه سهل الاستيعاب، وأن يكون قادرا على الإنصات والاستيعاب ما يتطلب منه والقدرة على التعبير عن حاجاته وأفكاره ويدل ذلك على الدرجة المرتفعة من مقياس المهارات الحياتية الذي يصيب عليه معلمي السنة الأولى ابتدائي.

- **المهارات الاجتماعية:**

هي قدرة التلميذ على التفاعل مع الآخرين والاحتكاك بهم وبما يتناسب مع طبيعة المواقف الاجتماعية، والالتزام بتوجيهات وتعليمات المعلم، يدل ذلك على الدرجة المرتفعة من مقياس المهارات الحياتية الذي يجيب عليه معلمي السنة الأولى ابتدائي.

- **المهارات المعرفية:**

هي قدرة التلميذ على حل المشكلات الدراسية، والتعامل مع الخبرات الجديدة وربطها بالمعارف السابقة والتفكير في حلول جديدة ويدل على ذلك الدرجة المرتفعة من مقياس المهارات الحياتية الذي يجيب عليه معلمي السنة أولى ابتدائي.

- **المهارات الحركية:**

هي قدرة التلميذ على الرمي والمشي والركل ومسك الأشياء بشكل صحيح ويدل على ذلك الدرجة المرتفعة من مقياس المهارات الحياتية الذي يجيب عليه معلمي السنة أولى ابتدائي.

- معلم المرحلة الابتدائية: هو ذلك الشخص الذي تلقى تكوينا إعداد أكاديميا في معاهد تكوين الأساتذة أو الجامعات، وتحصل على مؤهلات عملية وتربوية قصد القيام بعملية التعليم وتلقين التلاميذ المعارف والمهارات، ويقوم بتدريس جميع المواد.

- **المرحلة الابتدائية:** تأتى هذه المرحلة مباشرة بعد المرحلة التحضرية، يلتحق الطفل بالمدرسة في السن السادسة، مدة التدريس خمس سنوات بعد ما كانت ستة سنوات، تمثل هذه المرحلة القاعدة الاساسية لنمو الطفل في جميع الجوانب الفكرية، التربوية والعلائقية، ويقدم فيه منهج موحد للمعلومات العامة إلي جانب منهج اللغة العربية، التربية الرياضية والتشكيلية ويتم تعليم اللغة الفرنسية ابتداء من السنة الثانية .(وزارة التربية الوطنية الأنظمة التربوية، 2008، ص11)

6- الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي توصنا إلى عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

6. 1 دراسات تتعلق بالمتغير الأول النشاطات الصفية :

- **دراسة(العبيدي 1429 هـ)** وكانت بعنوان فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الاول المتوسط بمكة المكرمة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الاول المتوسط، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للتعرف على الفرق بين درجات التحصيل البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، في كتابة القصة المناسبة لتلاميذ الصف الاول المتوسط، وجاء من نتائج هذه الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التحصيل البعدي المتعلق بمهارات تحديد(فكرة القصة، وبيئة القصة، وشخصيات القصة، وحبكة القصة، وأسلوب القصة، ومهارات كتابة القصة مجتمعة) بعد ضبط التحصيل القبلي، لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة الضبع وأمين 2008** والتي بعنوان فاعلية برنامج أنشطة تربوية مقتًرح في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدل أطفال الروضة ذوي مشكلات الخجل والانطواء، وهدفت هذه الدراسة إلى إعداد وتجريب برنامج إثرائي يقو م على اللعب كالمرح والطرائف لتنمية مهارات التواصل، وتخفيف وحدة الخجل لطفل ما قبل الدراسة، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، وجاء من أبرز نتائجها:

- تحسن المجموعة التجريبية التي تعرضت لجلسات البرنامج التجريبي المقتًرح مقارنة بالمجموعة الأخرى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس التواصل اللفظي لطفل الروضة والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على

استمرار التحسن لدل أطفال المجموعة التجريبية، وأهم النتائج اخفاض مستوى الخجل لدى طلاب المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج المقتًرح.

- **ودراسة أمين(2004)** وهي بعنوان مدى احتواء كتب الأنشطة التًربوية المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي على مهارات العلم الأساسية كالمهارات الاجتماعية.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الأنشطة التًربوية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية (الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي)، كذلك لمعرفة مدى مساهمتها في تدريب هؤلاء التلاميذ على مهارات العلم الأساسية بمجالاتها المختلفة، وكذلك المهارات الاجتماعية بمجالاتها المختلفة، كتحديد ما إذا كان هناك تباين بين مضمون تلك الكتب من حيث مقدار مساهمتها في التدريب على مهارات العلم الأساسية كالمهارات الاجتماعية بجوانبها المختلفة.

كقد اختارت الباحثة: المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

أن مهارات العلم لم تشكل بالوجه المطلوب في وحدات النشاط، وضعف تمثيل بعض المهارات، إن لم يكن تلاشيها كليا ان في بعض الكتب، أ ن كتاب المرحلة الثالثة هو أكثر الكتب نسبة في احتوائه على مهارات العلم بنسبة مقدارها 43%، ك 75 % من المهارات الاجتماعية غابت في كتب المراحل الثلاث.

- **دراسة غمري (1424هـ)** التي كانت بعنوان فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة لاكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمحافظة جدة، وهدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة لاكتساب المفاهيم الجغرافية لتلميذات الصف الرابع الابتدائي بمحافظة جدة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي

التحليلي، وقد أعدت الباحثة اختبار ان للكشف عن مستوى تحصيل التلميذات، للمفاهيم الجغرافية المرتبطة باليابس والماء في كتاب الجغرافيا للصف الرابع الابتدائي من خلال الأنشطة التعليمية المصاحبة، وقد توصلت الباحثة إلى نتائج من أهمها:

وجود فروق إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي، والبعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأرجعت الباحثة ذلك لفاعلية استخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة.

- **دراسة المنيع (1424هـ)** بعنوان دراسة تحليلية للأنشطة الصفية لمادة الفقه في مدارس البنات الثانوية بمدينة الرياض، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة طالبات الصف الثاني الثانوي للأنشطة الصفية في مادة الفقه بإشراف معلمات الصف، والتعرف على الصعوبات التي تحول دون تنفيذ بعض الأنشطة الصفية وتحقيق أهدافها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الباحثة في هذه الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها:

- أن لممارسة النشاطات الصفية لمادة الفقه بصفة عامة ضعيفة جدا، بل تكاد أن تكون منعدمة، وأن هناك أنشطة تمارس بنسبة 20 % وهي (صحائف حائطية، بطاقة تصحيح مقارنة إجابات، بطاقات تعبيرية للتدريب، بطاقة أسئلة وتمارين، بطاقة تشجيع للطلاقة الفكرية، مسرح لبعض الموضوعات الفقهية، بطاقات تعليمية محددة التعليمات)، كما أن بعض الأنشطة الصفية تمارس بنسبة 10 %، وهي (مجموعة من صحائف الاعمال، مشاركة الطالبات في النقاش)، وأظهرت الدراسة أن أبرز الصعوبات التي تحول دون تنفيذ النشاطات هي: الكثافة الزائدة للطالبات داخل الفصل الدراسي يشكل عبئا على المعلمة، كقلة الموارد والإمكانات المتوافرة من أجهزة وأدوات، عد اكتمال اشتراك الطالبات في النشاط، وطول المقررات، وكثرة المواد الدراسية مما يرهق الطالبات، عد م إيجاد الحوافز المشجعة

لدى المعلمات للقيام بالأنشطة، قصر الفترة المخصصة للنشاط الصفي، عدم التعاون والتواصل بين الطالبات، طبيعة التغير في ثقافة الطالب.

(عصام توفيق قمر، 2008، 16 26)

2-6 المتغير الثاني: الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية:

- **دراسة العوض (1429هـ)** وكانت بعنوان اثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، وهدفت الدراسة إلى هدف رئيسي هو معرفة أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس في مها ردة المبادرة والتسامح والمسؤولية انبثق منه عددا من الأهداف الفرعية منها: تنمية وعي الطلاب ومعرفتهم بالمهارات الحياتية المختارة التي يحتاجونها في حياتهم، وتصميم برنامج تدريبي في المهارات الحياتية المختارة في هذه الدراسة، وتحديد أثر هذا البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب الصف السادس الابتدائي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، ومن ابرز نتائج هذه الدراسة:

- إثبات فعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الحياتية اتفاقا مع العديد من الدراسات السابقة، وأثبتت الدراسة تفوق الطلاب الذين كانوا في المجموعة التجريبية على الاخرين من حيث اكتساب المهارات الثلاث مناط الدراسة، وأثبت البرنامج فعاليته في حل العديد من مشكلات الطلاب مثل مشكلة الانطواء والصمت وضعف الدافعية.

- **دراسة اليوسي (2009)** وكان عنوان تأثير برنامج تعليمي مقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي مقترح قائم على الألعاب الحركية والتربوية في تنمية المهارات الحياتية (التعاون والعمل الجماعي، التواصل، ضبط الانفعالات، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، اكتساب سلوكات صحية سليمة، اكتساب مهارات وسلوكات في

التعامل مع الطريق، وتطوير السلوك الاستكشافي، والمهارات الحركية الأساسية كالجرم، واثب، والرمي، والقفز، الاتزان) لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبينت نتائج الدراسة:

– فعالية البرنامج التعليمي المقتَرح في تنمية المهارات الحياتية التالية: (التعاون والعمل الجماعي، التواصل، ضبط الانفعالات، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، اكتساب سلوكات صحية سليمة، اكتساب مهارات وسلوكات مرورية في التعامل مع الطريق، وتطوير السلوك الاستكشافي (والمهارات الحركية الأساسية)الجري، الوثب، الرمي، اللقفز، الاتزان)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

– **قاياغي(2008)** بدراسة بعنوان أثر برنامج مقتَرح في تطوير المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، وهدفت هذه الدراسة إلى: بناء برنامج تدريبي مقتَرح مستند إلى كتاب التَربية الاجتماعية الوطنية لطلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن لإكسابهم المهارات الحياتية الاجتماعية كقياس أثره عليهم واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي لإتمام هذه الدراسة، ومن أبرز نتائجها: إثبات فاعلية البرنامج التدريبي المقتَرح بعد تدريب الطلبة في رفع مستوى المهارات الحياتية الاجتماعية لدى أفراد العينة التجريبية ذكور وإناثا، وانفرد لإناث بزيادة ملحوظة في مستوى مهارة الوعي الذاتي وإدارة الذات.

– دراسة سبرينجز (springs,2002 وكانت بعنوان: العلاقة بين التدريب في المهارات الحياتية ولسلوك الاجتماعي الاجابي لطلاب الصف الخامس الابتدائي، وهدفت الدراسة إلى

البحث عن معرفة العلاقة بين التدريب في المهارات الحياتية والسلوك الاجتماعي الإجابي لطلاب الصف الخامس الابتدائي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بين مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن أبرز نتائجها:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حيث أُعطى طلاب المجموعة التجريبية تقدير أفضل بسبب خضوعهم للبرنامج التدريبي، كما أعطت الدراسة تفوق الذكور على الإناث في ذلك.

7. التعقيب على الدراسات السابقة:

أولا: التعقيب على الدراسات التي تناولت الأنشطة الصفية: بعد استعراض العديد من الدراسات السابقة التي توافرت والمتعلقة بالأنشطة الصفية، وجد منها دراسات تناولت تحليل وتقويم الأنشطة التعليمية الصفية كدراسة المنيع (1422) هـ، بينما

تناولت بعض الدراسات فاعلية الأنشطة التعليمية في التحصيل واكتساب المفاهيم كدراسة غمري (1424) أما دراسة الضبع وأمين (2008) والعبيدي 1429هـ فتناولت فاعلية الأنشطة التعليمية في تحستُ وتطوير المهارات المختلفة.

– الدراسات السابقة تنوعت من حيث المرحلة التعليمية المستهدفة، كما يظهر التنوع من حيث المقررات المستهدفة فقد تناولت دراسة المنيع(1422) (الأنشطة التعليمية في مقررات التَّربية الإسلامية المختلفة، بينما تناولت دراسة غمري (1424هـ) الأنشطة التعليمية في مجال الدراسات الاجتماعية، وتناولت دراسة العبيدي (1429هـ) الأنشطة التعليمية في مجال اللغة العربية، مما يد على أهمية الأنشطة التعليمية الصفية في مراحل التعليم العام تعدد وظائفها.

– اتفقت جميع الدراسات على الآثار الإنجابية للأنشطة التعليمية الصفية في مختلف المراحل التعليمية وخاصة في تنمية الجوانب المعرفية، والمهارية لدى المتعلمين.

– من الملاحظ على الدراسات التي تناولت الأنشطة التعليمية المتعلقة بمقررات التَّربية الإسلامية، الاقتصار على تقويم وتحليل الأنشطة المصاحبة للمقرر دون البحث في استخدامها كأنشطة يمكن من خلالها تنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين، لما يعكس حقيقة أخرى وهي افتقار مقررات المواد الدراسية إلى مثل هذه الدراسات التي تتعلق بتفعيل الأنشطة التعليمية لتنمية الجوانب الشخصية والمهارية لدى المتعلمين.

ثانيا: التعقيب على الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية:

–اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية المهارات الحياتية للطلاب في مختلف المراحل وأهمية اكتسابها للمتعلمين بمختلف المجالات، فنرى أن بعض الدراسات حاولت دمج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية، بينما نجد دراسات أخرى سعت إلى تنمية المهارات الحياتية من خلال برامج تدريبية منفصلة عن المناهج الدراسية كدراسة ياغي (2008) كدراسة الويسي (2009) كدراسة العوض (1429هـ)، كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة فاعلية طرق واستراتيجيات كمداخل تدريسية المختلفة في تنمية المهارات الحياتية للمتعلمين في مختلف المراحل التعليمية تتفق هذه الدراسات على وجود قصور في الاهتمام بالمهارات الحياتية في عملية التدريس.

– تختلف الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية من حيث عدد المهارات الحياتية المستهدفة فنجد البعض منها يقتصر على مجال واحد من هذه المهارات كدراسة ياغي (2008) springs (2002) حيث استهدفت المهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الاجتماعي كدراسة العوض (1429هـ) حيث اقتصرت على ثلاث مهارات متنوعة بينما اقتصرت أما دراسة منال مرسي(2012)استهدفت أطفال الروضة وتناولت عدة مهارات اساسية واخرى فرعية.

أوجه الاتفاق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

- تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في الاهتمام بالنشاطات الصفية و بتنمية المهارات الحياتية.

- تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- أن هذه الدراسة تناولت النشاطات الصفية بشكل خاص اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل خاص.

- تناولت هذه الدراسة المهارات الحياتية في المجالات اللغوية، الاجتماعية، المعرفية، الحركية.

- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة النشاطات الصفية وعلاقتها بالمهارات الحياتية في المرحلة الابتدائية وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في:

-إعداد الاطار النظري للدراسة.

-إعداد أداة الدراسة.

-تحديد الاجراءات والأساليب الاحصائية المستخدمة.

الفصل الثاني
النشاطات الصفية

تمهيد

1- تعريف النشاطات الصفية

2- نشأة النشاطات الصفية

3- مراحل النشاطات الصفية

4-أنواع النشاطات الصفية

5- مجالات النشاطات الصفية

6- أهداف النشاطات الصفية

7- أهمية النشاطات الصفية

8- شروط اختيار النشاطات الصفية

9- وظائف النشاطات الصفية

خلاصة

تمهيد :

إن التطورات التي نعيها في عصر التكنولوجيا والمعلوماتية قد إنعكست على التربية والتعليم فالمدرسة اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل الجهد لتربية الإنسان العصري القادر على التفكير السليم البناء والمزود بالمعرفة والمهارات الأساسية التي تمكنه من مسايرة هذا العصر وطبيعته ولقد دفع هذا بالمربين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم في إطار شامل يتناول أهدافها ومحتوى المقررات الدراسية والأنشطة التعلمية وأساليب التدريس وتقويم فاعلية التعلم كا ذلك بقصد تطويرها والإرتقاء بواقعنا إلى المستويات المنشودة لتربية عصرية فعالة

1- تعريف النشاطات الصفية :

لغة :

يعرف النشاط لغويا في القاموس المحيط ل الفيرون آبادي على أنه نشط كسمع نشاطا بالفتح فهو ناشط، طابت نفسه للعمل وغيره (منذر سامح العتوم،2008، ص15)

تعريف دائرة المعارف الأمريكية :

النشاط بأنه تلك البرامج التي تنفيذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يصل بالحياة وأنشطتها المختلفة ذات الإرتباط بالمواد الدراسية،أو الجوانب الاجتماعية والبيئية ذات الاهتمام بالنواحي العلمية أو العملية .

كما يعرف النشاط على أنه وسيلة وحافز لأثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعة إلى مصادر إنسانية ومادية بهدف إكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وإتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة. (منذر سامح العتوم، 2008، ص15).

- يعرف أيضا النشاط المدرسي على أنه مجموعة من الممارسات العلمية التي يمارسها التلاميذ خارج الفصل المدرسي ويرمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية ويكمل الخبرات التي يحصل عليها التلميذ داخل الفصل الدراسي .

- كما يعرف جلال عبد الوهاب النشاط الصفي في كتابه النشاط المدرسي على أنه ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطالب برغبة ويزاوله بميل تلقائي ويحقق أهداف تربوية سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي داخل الفصل أو خارجه، أو في أثناء اليوم الدراسي أو بعد الانتهاء من الدراسة على أنه يؤدي إلى نمو في خبرة المتعلم ويعمل على تنمية هواياته وقدراته والاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة .

– النشاط عبارة عن خطة مدروسة تقوم المدرسة بتقديمها للمتعلمين الذين يقومون باختبار المناسب منها لتحقيق أهداف تربوية، وهي وثيقة بالمنهج الدراسي سواء أكانت داخل الفصل أو خارجه المهم أن يكون تحت إشراف المدرسة وعند قيام المتعلم بالنشاط أو ممارسته له فإنه يقوم على أساس دافعيته وايجابيته تجاه هذا النشاط الذي يكسبه مهارات أساسية وهامة في مجالات مختلفة يقوم بها المتعلم لأنه يحتاجها ومستعد لها، وتساعده على اشباع حاجاته، ويقوم كلا من المدرس والمتعلم بإعادا النشاط .

من خلال ما سبق نستطيع القول أن النشاط الصفي هو كل جهد يقوم به المتعلم سواء أكان هذا الجهد حركي أو ذهني بحيث يكون متوافقا مع قدراته واستعداداته وراغبا في القيام به سواء أكان ذلك داخل الفصل أو خارجه المهم تحت اشراف المدرسة بحيث يعمل على تحقيق أهداف تربوية ايجابية ضمن الامكانيات المتاحة

ويمكننا القول أيضا هو كل جهد مخطط له ويشارك المتعلم في عملية التخطيط يقوم به المتعلم تحت اشراف المدرسة ويحقق أهداف تربوية ويعمل على صقل شخصيته من جميع النواحي .

2- نشأة النشاطات الصفية:

إن جميع أوجه الأنشطة الطلابية ليست بالشيء الجديد فهي قديمة قدم المدارس ذاتها، حيث نلاحظ من الناحية التاريخية أن تلك الأنشطة كانت كجزء أساسي من المناهج التعليمية في المدارس الإغريقية والرومانية حيث اشتهرت المدارس الإغريقية /اليونانية بالألعاب الرياضية المختلفة وكذلك بأنواع متعددة من الفنون كالموسيقى والخطابة والتمثيل...الخ كما أن العرب قبل وبعد الاسلام اهتموا بالعديد من النشاطات والألعاب، حتى أن بعض المفكرين كالإمام الغزالي أكدوا على أهمية إعطاء النشئ الفرصة لممارسة العديد من النشاطات بعد الانتهاء من التعليم .

وفي عام 1974 م أسس بيسداو مدرسة حب الإنسانية في ألمانيا وخصص ثلاث ساعات يوميا للأنشطة التعليمية والترويحية والبدنية، وساعتان للأعمال اليدوية .

وفي عام 1969 م تم إنشاء أول مدرسة تجريبية في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي أسسها المفكر التربوي جون ديوي على أساس التعليم بالأداء من خلال النشاط والفاعلية، وذلك بغرض إزالة الملل الذي يصيب التلاميذ الناجم عن التركيز على الدراسة النظرية الجافة، بالاضافة إلى أهمية النشاط البدني، وقد كان يطلق على هذا (نشاط خارج المنهج)، ولكنه وفي فترة وجيزة اتسعت مجالاته ليظم العديد من الأنشطة المختلفة وأصبحت له العديد من الأهداف الثقافية والإجتماعية والنفسية والروحية والبدنية.

3- مراحل النشاط الصفي:

ولقد مر النشاط المدرسي خلال تطوره بمراحل أربعة هي :

1- مرحلة التجاهل : حيث كان في هذه المرحلة الاهتمام بتنمية النواحي العقلية والاهتمام بحشو عقول المتعلمين بالمعلومات ونقل التراث الانساني من جيل إلى جيل آخر وعد الاهتمام بالنشاط .

2- مرحلة المعارضة : حيث كانت هذه المعارضة من قبل إدارة المدرسة لأعتقادها بأن الأنشطة تهدد الجو الأكاديمي وتعتبرها كتهديد أو تحدي للمواد الأكاديمية بحيث أنها تعمل على تحول الطلاب من الاهتمام بالمواد الدراسية وتصرف انتباههم عن المحتوى العلمي للمواد الدراسية (منذر سامح العتوم، 2008، 43 – 44) .

3- مرحلة القبول : في هذه المرحلة صم قبول النشاطات الصفية مع اعتبارها مناشط خارج المنهج الدراسي وإعتبارها جزء من مهام المدرسة، حيث كان الاهتمام واضعا من قبل إدارة المدرسة وأولياء الأمور والطلاب بها كونها تعمل على صقل المهارات الشخصية والتربوية والاجماعية .

4- مرحلة الاهتمام : بالاهتمام بانشاط المدرسية تبعا لتغير النظرة التربوية الحديث للعمل على تنمية شخصية التلاميذ من جميع النواحي ليست الاعماد على الجانب النظري الذي لابد من تعميقه بالجوانب العلمية وتقديم المهارات والخبرات التي تحتاجها المتعلم لتكوين شخصيته والعمل على اختيار النشاط بحسب ميول ورغبات الماعلمين بحيث يقبلون على ممارسة الأنشطة برغبة مما يؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية مرغوبة (منذر سامح العنوم، 2008، 44) .

4- أنواع الأنشطة الصفية :

توجد أنواع كثيرة من الأنشطة الصفية التي يراعيها المعلم عند تخطيطه اليومي لعملية التدريس آخذ في الحسبان تنويع جانب الخبرات أو انماطها بما يتلائم وحاجات المتعلمين والظروف الفردية بينهم حيث تتمثل أهم أنواع هذه الخبرات أو الأنشطة في الآتي :

- **الأنشطة التعليمية الأولية** : هي خبرات تعليمية أولية تهدف إلى إثارة اهتمام المتعلم أو لفتح باب المناقشة وطرح الأسئلة، ومن بين هذه الأنشطة قراءة قصة من كتاب أو عرض الصور والشرائح أو استخدام أية وسيلة تعليمية لها علاقة بالدرس

- **الأنشطة التطويرية** : تهدف هذه الخبرات التطويرية أو البنائية إلى تحقيق أهداف الوحدة التدريسية في المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم ومن هذه الأنشطة البحث، الإلقاء أو التقديم أو العرض أو الخبرات الإبداعية أو التقدير أو االملاحظة أو الإصغاء أو تعاون المجموعة أو التجريب العلمي.

- **الأنشطة أو الخبرات المناقشة** : تساهم هذه الخبرات بأخذ المعلومات وإعطائها وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتقويم وتحديد الحاجات واكتشاف الاحتمالات وتوفير الوقت للمعلم للقيام بالتقويم ومن أمثلته: القيام بعمليات المقارنة والموازنة .

- **الأنشطة أو الخبرات الفنية أو الحرفية** : تشمل أنشطة فنية أو حرفية عديدة منها : ضع نماذج أو مجسمات أو جمع عدد من الصور أو الرسوم أو الأشكال التي تتعلق بموضوع ما.

- **الأنشطة الختامية :** تثير هذه الخبرات مجموعة من الأسئلة مثلا : من أين بدأنا؟ أين أصبحنا ؟ ثم ما الخطوة التالية؟ وتستخدم هذه الأنشطة في التقويم وتعد المنافسة الصفية وإعداد التقارير والأشكال التوضيحية من بين الأنشطة الختامية (مجلة الممارسات اللغوية، العدد 23، 2014 ص 16- 17).

5- مجالات النشاط الصفي :

1- نشاط المواد الدراسية : يركز في هذا الجانب على نحو ما يأتي :

- تلبية رغبات الطلاب حول الاستزادة من المعلومات التي تتطرق لها بعض الموضوعات في المقررات الدراسية لتنمية ميولهم وتلبية رغباتهم وحب الاستطلاع البناء لديهم

- تأكيد بعض المعلومات المكتبية ذات القيمة العلمية التي يتطلب تذكر الطالب لها في مختلف المراحل الدراسية لتكون منطلقا علميا تبني عليه مراحل ومعلومات دراسية قادمة سواء في التحصيل أو في الحياة العلمية والعملية .

- عرض بعض الموضوعات بطريقة مشوقة جذابة يتفاعل معها بعض التلاميذ متوسطي الذكاء والمحاولة لتبسيط عرضها بشكل يسهل عليهم استيعابها .

- إستدراك بعض المعلومات عن بعض الموضوعات المستجدة التي حدثت في بعض المجالات مع التطور المتجدد السريع في المعلومات والابتكارات العلمية التي لم يتطرق لها المقرر لجدتها .

- إجراء بعض التطبيقات العلمية على بعض الموضوعات الدراسية مما لا يتمكن المعلم ولا الطالب إجراءها داخل الفصل وأثناء الحصة الدراسية .

6- النشاط الصفي العام:

6-1- النشاط الديني: وهو النشاط الذي يعنى بتدعيم غرس بذور التربية الاسلامية الصحيحة في سلوك الطلبة من خلال اشراكهم في هذا النشاط الذي يركز على القرآن الكريم

والحديث الشريف وفقه العبادات وغيرها من الجوانب التي تهم المتعلمين، وتزيد من ثقافتهم الاسلامية .(جميل طارق عبد المجيد، 2008، 34)

6-2- النشاط الاجتماعي : التوافق مع المنهج الدراسي في رعاية النمو الشامل للطلاب، والنمو الاجتماعي هو نشاط متنوع يساهم بأسلوبه العلمي لتوفير أنسب الظروف التي تساعد اكتمال نموهم واكتشاف مواهبهم وقدراتهم وصقلها على وجه الخصوص

- المساهمة في الخدمات الاجتماعية المتنوعة سواء منها ما يحيط بالمدرسة أو المجتمع بصفة عامة .

- تهيئة مواقف تربوية يمكن عن طريقها بث القيم وتوجيه الاهتمام والتدريب على السلوك الاجتماعي المحبب .

- تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية واكتساب المهارات القيادية

- تحقيق الانتماء الاجتماعي الذي تتوفر فيه الألفة والمودة والتضحية والتعاون والترابط..الخ

- تنمية الشعور بالمسؤولية الجماعية بين الطلاب والرغبة في الاطلاع والمشاركة بالنهوض في المجتمع مع الحفاظ على قيمه ومبادئه الاسلامية

- دراسة بعض الظواهر للمشكلات الاجتماعية والتعرف على أسبابها والمشاركة في وضع الحلول المناسبة لها بما يحقق مصلحة المجتمع .(جميل طارق عبد المجيد، 35،2008)

6-3- النشاط الثقافي : ويشمل جميع الجوانب الفنية في مجملها كالرسوم والتمثيل االمسرحي والأشغال اليدوية وصحف الحائط والمعارض والندوات وكل ما يتعلق بالتنمية الثقافية، وتنمية الحس اللغوي والأدبي والتعويد على مخاطبة الجمهور عن طريق المسابقات وحلبات الإلقاء

6-4- النشاط العلمي : ويشمل التجارب في جميع المجالات العلمية وزيارة المصانع والمسابقات العلمية .

6-5- النشاط الكشفي : ويشمل الأنشطة ذات العلاقة بالمخيمات وحياة الحلاء والخدمة العامة وندمة المجتمع بإضافة إلى أنشطة الميول والهوايات الخاصة

وتعريف الطلاب بالحركة الكشفية وأهدافها وأدوارها الاجتماعية (جميل طارق عبد المجيد، 2008، 36)

الشكل رقم (01): صور الأنشطة الصفية

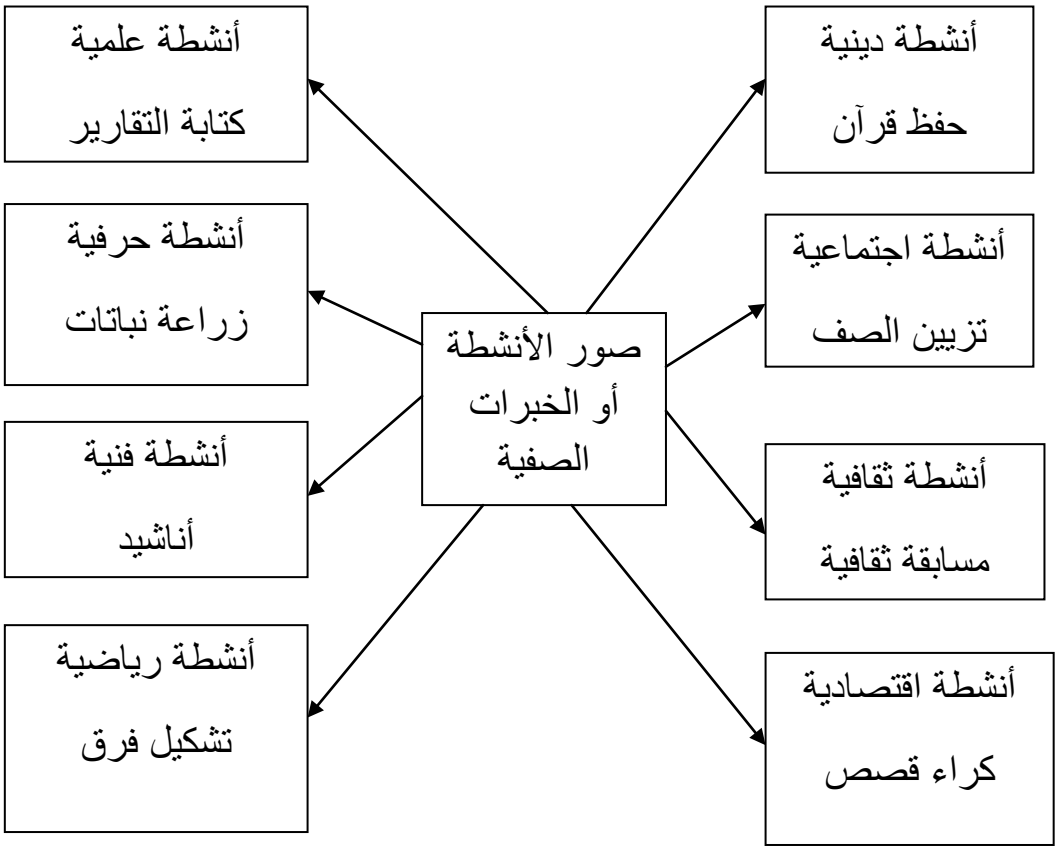

(مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع23، 2014، ص48)

6-أهداف النشاطات الصفية :

1- تعميق القيم الاجتماعية المنسجمة والتعاليم الاسلامية السمحة وترجمتها إلىأفعال وسلوك

2- غرس القيم الدينية وفقا لمبادئ الشريعة الاسلامية

3- العمل على بناء شخثية المتعلم من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والنفسية وإعداده كمواطن صالح في مجتمعه

4- ترسيخ القيم الاجتماعية والبناءة (كالتعاون والمنافسة وخدمة المجتمع) .

5- العمل على استثمار أوقات الفراغ وتنظيمها بشكل نافع ومفيد والعمل على إثراء معلوماتهم وتنمية قدراتهم

6- اكتشاف الطلاب الموهوبين في مجالات الأنشطة المختلفة والعمل على تنمية مواهبهم

7- مساندة المواد الدراسية والعمل على تعميقها وترسيخها

8- تنمية الثقة بالنفس وتشجيع المتعلمين على الاعتماد عليها وتحما المسؤولية

9- تشجيع المتعلمين على ممارسة التعلم الذاتي

10- معالجة بعض المشكلات التي يتعرض لها المتعلمين كالمشكلات النفسية والاجتماعية مثل: الخجل والإنطواء والأنانية وغيرها ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي .

11- إبراز القدرة على العمل التعاوني من خلال المشاركة والتخطيط والتنفيذ

12- تنمية قدرة الطالب على التفاعل مع المجتمع والتكيف معه من خلالممارسة الأنشطة المختلفة (منذر سامح العتوم 18،2008)

7-أهمية النشاطات الصفية :

تعتبر النشطة مكونا هاما من مكونات المنهج الحديث التي تقتصر فقط على المعلومات والمعارف التي يقدمها الكتاب المدرسي بل يتعدى ذلك إلى نشاط المتعلمين ومشاركتهم وايجابيتهم في عملية التعليم والتعلم، وهناك أنشطة مختلفة يقبل الطلاب على ممارستها والتي تعمل على تنمية جوانب مختلفة في شخصية االمتعلم كالنواحي الفكرية أو البدنية وغيرها كما ذكرنا، ومن هنا تبرز أهمية التنوع في الأنشطة لكي تلبي احتياجات التلاميذ بالمهارات والخبرات المختلفة التي يحتاجها التلاميذ اليومية ولبقاء أفضل، لذلك نجد أن النشاط يعتبر مساعدا هاما للمقررات الدراسية لتحقيق أهدافها على نحو أفضل سواء أكان هذا النشاط داخل الفصل أم خارجه، ويمكننا التعرف على أهمية النشاط من خلال ما يلي :

1- تربط المدرسة بمشكلات المجتمع والبيئة والقدرة على حلها

2- جزء لا يتجزء من المنهاج الحديث وتعمل على تفعيل دوره

3- تربط الأنشطة بالحياة اليومية ومشكلاتها وتساهم في حلها وعلاجها

4- تفرز الأنشطة الثقة بالنفس لدى المتعلمين والاعتماد عليها

5- تساعد الأنشطة في علاج القصور بين المدرسة والمجتمع المحلي

6- تساعد الأنشطة في علاج القصور لدى بعض التلاميذ في التحصيل الأكاديمي (منذر سامح العتوم، 2008، 18-19)

8- شروط اختيار الأنشطة الصفية :

يقوم التخطيط على محموعة من الشروط تحدد عملية الاختيار مثل :

1- ارتباط الأنشطة بفلسفة المجتمع وأهدافه واحتياجاته ومشكلاته من جهة وارتباطها بالفلسفة التربوية من جهة أخرى

2- الأخذ في الحسبان قدرات المتعلمين على العمل والانتاج ومراعاة الفروق الفردية بينهم

3- طبيعة المحتوى التعليمي واالموضوع الدراسي

4- ضرورة تحضير الامكانات البشرية والمادية للقيام بالأنشطة

5- التنويع في اختيار الأنشطة وجعلها مصدر للتعلم

6- قدرة المعلم على التخطيط للنماذج ومتابعة تنفيذه (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، أحمد هلالي90،2006)

9-وظائفها :

تقدم الأنشطة عددا من الوظائف النفسية والتربوية والاجتماعية التي تتم من خلال ممارسة المتعلمين للأنشطة، وفيما يلي أهم هذه الوظائف :

1- الوظائف النفسية :

تقدم الأنشطة عددا من الوظائف النفسية نوجز منها

- تعتبر الأنشطة خاصة من خصائص نمو المتعلم

- الأنشطة مظهر من مظاهر نمو المتعلم
- تعتبر حاجة من حاجات المتعلمين النفسية كالقلق والتوتر وغيرها
- القدرة لعى ضبط النفس والتروي والصبر
- تساعد على نمو المفاهيم والخبرات للمتعلمين
- تساعد على تعديل أنماط السلوك للوصول إلى سلوكيات مرغوبة فيها
- تساعد الأنشطة على التعلم من خلال حل المشكلات
- تعتبر الأنشطة دتفعا مهما للتعلم

2- الوظائف التربوية :

تقدم الأنشطة عددا من الوظائف التربوية نوجز منها :

- تساهم الأنشطة في تعلم الطلاب للمعلومات والمعارف التي تحتاج إلى خبرات مباشرة
- تساهم في تحقيق الأهداف التربوية الخاصة والعامة التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها
- تعتبر فرصة حقيقية للمتعلمين لممارسة سلوكيات ايجابية مرغوبة فبها
- تجعل الأنشطة من المدرسة مكان لجذب التلاميذ وعدم تسربهم منها
-اكساب المتعلمين الخبرات الضرورية التي يحتاجونها
- تساعد الأنشطة على تعميق الجوانب النظرية وتحويلها على خبرات حسية
- تساعد على تحقيق اتجاهات مرغوبة فيها كالمحافظة على النظافة والنظام والأمانة واحترام الآخرين
- تساعد المتعلمين على اكتساب خبرات ذات معنى
- تساعد على تنمية المهارات الكتابية والحسابية (منذر سامح العنوم2008،20 – 21)

3- الوظيفة الاجتماعية : تتيح تلك الأنشطة الفرص الخصبة للمشاركة والتعاون والتعامل مع الآخرين مما يؤدي إلى مساعدة التلاميذ على التكيف مع الحياة فهي جزء من الاعداد

للحياة بشكل عام إضافة إلى أهميتها في تكوين العلاقات الاجتماعية والابتعاد عن التفرقة والأنانية وذلك من خلال العمل الجماعي والتفاعل مع الجماعة ومن أمثلة ذلك ما يلي :

- تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع
- المساهمة في التوفيق بين البيئة والمجتمع
- التدريب على الخدمة العامة
- التدريب على التعامل مع الآخرين
- التجيع على الأعمال الجماعية
- احترام آراء الآخرين وحرية التعبير (منذر سامح العتوم،22،2008) .

خلاصة: القول فإن الأنشطة الصفية تسعى بكل مجالاتها التربوية إلى القضاء على وقت فراغ المتعلمين، وانخراطهم في أنشطة وجماعات تنظيمية وتحت إشراف تربوي، وتعودهم على تحمل المسؤولية، والتعاون مع أعضاء آخرين يجمعهم الهدف والميول والاتجاه المشترك نحو إنجاز أفضل، ويشعرون من خلال ذلك بأنهم أعضاء فاعلين قدموا لأنفسهم ولمدارسهم وبيئتهم الاجتماعية العمل النافع والمفيد، إضافة إلى كون الأنشطة الصفية جزء لا يتجزء في المنظومة التربوية يتفاعل مع المادة المنهجية، يؤثر فيها ويتأثر بها،وهو في الوقت نفسه جزء منها.

الفصل الثالث

المهارات الحياتية

تمهيد

1. تعريف المهارة
2. المهارات الحياتية
3. أهمية المهارات الحياتية
4. خصائص المهارات الحياتية
5. أهداف تعليم وتعلم المهارات الحياتية
6. عوامل اكتساب المهارات الحياتية
7. تصنيف المهارات الحياتية

خلاصة

تمهيد:

يعتبر تلميذ المدرسة الابتدائية مدرسة متعطش لتعلم كل ما هو جديد ومن بين الاهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية اكسابها للتلميذ المهارات المختلفة ذلك لأن الطفل في هذه الفترة يتمتع بتكرار القيام بأي عمل دون أن يشعر بالسخرية من أوامر أي عمل، مهما كانت طبيعته مما يجعله ينطلق بحرية تامة ليقوم بالأعمال والمهام التي توكل إليه دون كلل أو ملل، وبذلك يتمكن الطفل من النجاح في اكتساب المهارات المختلفة سواء كانت لغوية أو اجتماعية أو معرفية أو حركية واتقان الأعمال التي يمارسها أو يتدرب عليها.

1. تعريف المهارة:

لغة: جاد في لسان العرب: الماهر: السابح، ويقال مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة: أي صرت به حاذقا.

اصطلاحا:

- عرفها **أحمد زكي صالح:** بأنها السهولة والدقة في اجرء عمل من الأعمال.

- عرفها **فريد أبو زيد** بأنها: قدرة من قدرات الانسان على القيام بعمل ما بسرعة ودقة مع الاتقان في الأداء. (هيام بنت أبو طالب، 2007، 15)

- يعرفه **جود (Good)** في قاموسه للتربية: بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد، ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا أو أنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين.

- ويعرفها **مان (Munn)**، بانها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام الأول حركيا والثاني لغويا. (رشيد أحمد طعيمة، 2004، 29)

2. المهارات الحياتية:

- يعرفها **جونز (Jones, 1991)** على أنها عمليات ليست ثابتة ولكنها تتطلب تتابعات فعالة من الاختبارات، وهي تؤدي إلى الصحة العقلية فالأشخاص الغير قادرين على امتلاك المهارات الحياتية هم أقل قدرة على انجاز احتياجاتهم الأساسية من الأشخاص الأكثر مهارة وهي تشمل ثلاثة أبعاد: الاتجاه، المعرفة، المهارة.

– وتعرفها **منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف UNICEF (1998):** بأنها هي المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه وتجعله قادرا على التعامل متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها. (غادة قصي مصطفى، 2009، 13)

ولقد حدد خليل والباز (1999، 86) ثلاثة مراحل لتعريف المهارات الحياتية:

- **المرحلة الأولى:** يعرف المهارات الحياتية على أنها الأداءات التي تسبب الراحة والسعاد.
- **المرحلة الثانية:** يعرف المهارات الحياتية على أنها قدرات عقلية وحسية تحقق أهداف معينة.
- **المرحلة الثالثة:** يعرف المهارات الحياتية على أنها إجراءات تمكن الفرد من حل مشكلاته أو مواجهة تحدياته.

وفي ضوء ذلك عرف المهارات الحياتية: على أنها الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات حياتية يومية واجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو اجراءات وتعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع.

– وعرفتها **اللولو (2005):** بانها القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الفرد من حل مشكلاته أو مواجهة تحديات يومية أو اجراءات وتعديلات وتحسينات في أسلوب حياة الفرد والمجتمع. (مروة عدنان الجدي، 2012، 41)

ومن خلال استقراء التعريفات السابقة يمكن القول أن المهارات الحياتية هي مجموع الأداءات والاجراءات العقلية والحسية التي تمكن الفرد من حل مشكلاته ومواجهة التحديات

اليومية وذلك للتكيف مع البيئة والمجتمع، وهي تشمل على المهارات الاجتماعية، والمهارات اللغوية، والمهارات الحسابية والمهارات المعرفية والمهارات الحركية.

3. أهمية المهارات الحياتية:

إذن أهمية تعلم المهارات الحياتية في ضوء التحديات المتعددة التي يواجهها العالم العربي، والتي من أبرزها ما يلي:

- ضعف دور المرأة التربوي نتيجة لتعقد الحياة الاجتماعية وخروج المرأة للعمل.
- ضرورة تجاوز المجتمعات العربية لفجوة التخلف الحضاري.
- إن التربية في المجتمعات العربية تعاني أزمات كمية ونوعية، وهي بحاجة إلى إصلاح، لا سيما وأن معظم المجتمعات العربية في طريقها نحو التنمية.
- التوسيع العلمي والتكنولوجي في مجال تكنولوجيا المعلومات والذي جعل العالم قرية صغيرة، أوجب ضرورة امتلاك مهارات حياتية في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- تحقق المهارات الحياتية بين المدرسة والمجتمع.
- تعطي الفرد الفرصة لأن يعيش حياته بشكل أفضل خاصة في هذا العصر الذي يتسم بانفجار معرفي ومعلوماتي وتكنولوجي متلاحق الأمر الذي يتطلب اعداد أفراد قادرين على التكيف والتعامل بفاعلية مع هذه المتغيرات من خلال تدريبهم على العديد من المهارات.
- يكتسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر، وتعطي للتعلم معنى، وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم، كما تزودهم بطرائق للحصول

على المعلومات ذاتيا من مصادرها الأصلية، كما يكتسب الفرد احساسا بالمشكلات المجتمعية والرغبة في حلها. (فؤاد اسماعيل سلمان عباد، 2010، 183، 184)

4. خصائص المهارات الحياتية:

تتخذ المهارات الحياتية اللازمة لمعايشة الانسان للحياة في مجتمع ما في ضوء طبيعة العلاقة التأثرية التبادلية بين كل من الفرد والمجتمع، ومن ثم قد نجد تشابها في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الانسانية بصفة عامة. بينما نجد اختلافا في نوعية بعض المهارات الحياتية الأخرى، ويرجع هذا الاختلاف لطبيعة وخصائص المجتمع ودرجة تقدمه، بالإضافة إلى أن المهارات الحياتية في مجتمع م تختلف من فترة زمنية لأخرى نتيجة لاختلاف معطيات كل فترات من الفترات وخلال مراحل تطورها.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد خصائص المهارات الحياتية على النحو التالي:

- تتنوع وتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية، المرتبطة بأساليب اتاع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها تختلف من فترة زمنية لأخرى. فهي تتأثر بكل من الزمان والمكان.
- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما على الآخر.
- تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشة الحياة، وما يعني هذا من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة التقليدية بأساليب جديدة ومتطورة. (تغريد عمران، 2001، 13، 14)

5. أهداف تعليم وتعلم المهارات الحياتية:

من بين الأهداف الأساسية للمهارات الحياتية نذكر ما يلي:

- تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به.
- اكتساب قيم العلاقات الانسانية.
- اكتساب مهارات الوقت واحترامه واستغلال وقت الفراغ في الأعمال المستمرة.
- تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى التلميذ وتعميق مفهوم المشاركة الإيجابية.
- اعتبار المدرسة مركز علم وتعلم عن طريق تنظيم أنشطة متنوعة بهدف اكتساب المهارات الحياتية. (عطية علي حسن، 2007، 61)
- تحسين الحياة النفسية والاجتماعية وتنمية الخصائص الشخصية للمتعلم مثل: الاتصال والتعاون مع الآخرين، وممارسة العمل ضمن الفريق الواحد.
- تنمية ثقافة المتعلم بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة.
- تنمية قدرة المتعلم على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين.
- تنمية قدرة المتعلم على الاستدلال المنطقي والتفكير العلمي.

(جمال فواز العمري، 2013، 108)

يساعد تعليم وتعلم المهارات الحياتية على تنمية قدرات المتعلم الفكرية والعقلية, وعلى التكيف مع العالم الذي يعيش فيه من خلال فتح باب الاتصال الاجتماعي بينه وبين

الاخرين, وتساعده ايضا على التعايش مع مواقف الحيات اليومية وتخطي الصعوبات التي تعرقل سيرورتها.

6. عوامل اكتساب المهارات الحياتية:

إن اكتساب المهارات بشكل عام على عدة عوامل هي:

- مستوى نضج المتعلم.
- قدرة المتعلم وخبراته.
- المفاهيم والآداءات المطلوب التدرب عليها.
- الامكانات المتاحة.

كما يعتمد اكتساب المهارات على مكونين أساسيين هما:

- **قواعد العمل:** أي تعلم الروتين التنفيذي أو القواعد التنفيذية للعمل، والتي تحكم الأفعال والاجراءات لتشكيل الأداء المطلوب.
- **دقة الأداء:** يعد المكون الثاني للمهارة. هذا إلى جانب القاعدة التي تحكم اجراءات الأداء، ولا تأتي دقة الأداء بالممارسة، أي بالمحاولات المتكررة من جانب المتعلم لتحقيق الأداء المستهدف على النمو والمستوى المرغوب تماما.

(تغريد عمران، 2001، 17، 18)

ويرى الباز وخليل (1999، 89) أن اكتساب الفرد للمهارات الحياتية يتأثر بالعوامل التالية:

- **العلاقات المدعمة:** وجود أو غياب العلاقات المدعمة يجعل الفرد يصر على اكتساب المهارة أو يهمل تلك المهارة.

- **نماذج الأداء:** قوة أو ضعف المهارة بتأثر بملاحظة الفرد لنماذج تقوم بأداء تلك المهارة.

- **تتابع الإثابة:** سواء كانت إثابة ثانوية، أو أساسية مثل الحصول على الغذاء.

- **التعليمات:** هناك تعليمات لمهارات العمل والدراسة والصحة ينبغي على الفرد تعلمها خارج البيت.

- **إتاحة الفرصة:** عندما يعتمد الفرد على الآخرين لأداء المهارات الحياتية يصعب عليه اكتساب مهارات حياتية.

- **التفاع مع الأقران:** قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدا.

  - نوع الجنس والثقافة.

(فؤاد إسماعيل، 2010، 185)

7. تصنيف المهارات الحياتية:

ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية ، وانما يتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة حاجات التلاميذ وتطلعاتهم، وكذلك بحسب المشكلات التي تنجم عندما لا يحقق التلاميذ السلوكيات المتوقعة منهم وكذلك من خلال الرجوع إلى القوائم و النماذج التي اقترحها المتخصصون كمهارات للحياة.

ونظرا لعدم وجود قائمة محددة للمهارات متفق عليها بين الباحثين و الدراسين وهي تشتمل على المهارات النفسية الاجتماعية ، و مهارات العلاقات بين الأشخاص التي تعتبر

مهمة بشكل عام، ويتباين اختيار المهارات الحياتية وفقا للموضوع و الظروف المحلية وطبيعة العلاقات المتبادلة بين أفراد المجتمع وتباين خصائصه ومن ذلك:

- **تصنيف المنظمة العالمية اليونيسيف (2005):** فقد صنفت المهارات الحياتية إلى :

- **مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية:** وتضم: التواصل اللفظي و غير اللفظي و الإصغاء الجيد ، والتعبير عن المشاعر، وإبداء الملاحظات.
- **مهارات التفاوض والرفض:** وتضم: مهارات التفاوض و إدارة النزاع ، ومهارات توكيد الذات، ومهارات الرفض.
- **مهارات التقمص العاطفي:** (تفهم الغير والتعاطف معه) وتضم: القدرة على الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه، وتفهمها و التعبير عن هذا التفهم.
- **مهارات التعاون وعمل الفريق:** وتضم: مهارات التعبير عن الاحترام، ومهارات تقييم الشخص لقدراته واسهامه في المجموعة.
- **مهارات الدعوة وكسب التأييد:** وتضم: مهارات الإقناع، مهارات الحفز، مهارات صنع القرار، والتفكير الناقد.
- **مهارات جمع المعلومات:** وتضم: مهارات تقييم النتائج المستقبلية وتحديد الحلول البديلة للمشكلات، ومهارات التحليل المغلقة بتأثير القيم والتوجيهات الذاتية وتوجيهات الآخرين عند وجود الحافز المؤثر.
- **مهارات التفكير الناقد:** وتضم: مهارات تحليل تأثير الأقران ووسائل الإعلام ومهارات تحليل التوجيهات، والقيم والأعراف والمعتقدات الاجتماعية، ومهارات تحديد المعلومات ومصادر المعلومات، ومهارات التعامل وإدارة الذات.
- **مهارات لزيادة تركيز العقل الباطني للسيطرة:** وتضم: مهارات تقدير الذات، ومهارات الوعي الذاتي ، ومهارات تحديد الأهداف، مهرات تقييم الذات.

- **مهارات إدارة المشاعر:** وتضم: مهارات امتصاص الغضب، مهارات التعامل مع الحزن و القلق ، مهارات التعامل مع الخسارة والصدمة والإساءة.
- **مهارات إدارة التعامل مع الضغوط :** وتضم: مهارات إدارة الوقت، مهارات التفكير الإيجابي، ومهارات تقنيات الاسترخاء.

(جمال فوزي العمري، 108،2013- 2010)

- تصنف فريق التعليم التقني والمهني بقسم التعليم العام بولاية **وسكونسن** (**Wisconsin. Département 2006**) المهارات الحياتية إلى:

- **مهارات حياتية أساسية:** وتشمل مهارات الاتصال، الكتابة، الاتصال الشخصي، الاتصال الرسمي، القراءة.
- **مهارات حياتية تحليلية:** وتتمثل في مهارات حل المشكلة، العلم و التقنية، البحث عن المعلومات.
- **المهارات التأثيرية(الفعالة):** وتشمل مهارات إدارة النزاع، المواطنة ، مهارات تحمل التغير, تطوير المهنة، مهارات الدراسة، مهارات تنظيم الوقت ، مهارات فهم الذات.

(فؤاد اسماعيل،185،2010-186)

- **تصنيف عمران و آخرون (2001)** للمهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى للفرد عنها في تفاعله مع مواقف حياته اليومية إلى قسمين:

الأول: مهارات ذهنية: ومن أمثلتها: صناعة القرار، حل المشكلات، التخطيط لأداء الأعمال, إدارة الوقت والجهد، وضبط النفس، إدارة مواقف الصراع، إجراء عمليات التفاوض،

إدارة موقف الأزمات والكوارث، ممارسة التفكير الناقد، وممارسة التفكير المبدع، القراءة، الكتابة، الحساب، الاتصال.

الثاني: مهارات عملية: ومن أمثلتها: العناية الشخصية بالجسم، اختيار المسكن، العناية بالمسكن والأثاث المنزلي، إجراء بعض الإسعافات الأولية، حسن استخدام موارد البيئة، ترتيب الاستخدام. (تغريد عمران، 2001، 14، 15)

ومن خلال التصنيفات التي قدمت للمهارات الحياتية السابقة، يتم في هذا البحث تصنيف المهارات الحياتية طبقا لطبيعة البحث وكذا طبيعة الفئة المدروسة هي وبحسب خصائص الأطفال سن ما قبل المدرسة والاحتياجات التي تجعلهم يعيشون باستقلالية داخل المجتمع والمدرسة. وتم هذا التصنيف لهذه المهارات إلى مهارات لغوية، ومهارات اجتماعية ومهارات انفعالية، ومهارات معرفية ومهارات حركية وتتدرج تحتها عدد من المهارات الفرعية وهي كالتالي:

7-1-المهارات اللغوية:

اللغة نسق وليس مجرد ظاهرة صوتية لها وظائف متعددة، فهي دالة على قدرة الطفل على الادراك السمعي والادراك البصري وإدراك التفاصيل والفروق بين الأصوات وإدراك العلاقات بين الاسم ومسماه، بين الكلمة والفعل وهي تنشط الذاكرة للأحداث من خلال اقتران الزمن اللغوي بالحدث وتساعد على التفكير وحل المشكلات والتعبير عن المشاعر والاتصال بالآخرين. (محمد عودة الريماوي، 179، 208)

7-2-المهارات الاجتماعية:

هي قدرة الطفل على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها ووعي الفرد بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي. ومهارة ضبط وتنظيم

التعبير اللفظي والقدرة على لعب الدور وتحضير الذات اجتماعيا, وهي مجموعة من السلوكات اللفظية وغير اللفظية المتعلمة والتي تحقق للطفل التفاعل الايجابي سواء في محيط الأسرة أو المدرسة والرفاق أو الغرباء وتؤدي إلى تحقق أهدافه التي يتعلمها ويرضى عنها المجتمع.

7-3- المهارات المعرفية: هي قدرة الفرد على التعلم والمعرفة إذ ما وجب ملاحظته إن ما يجب ملاحظته أن الانسان لا يستطيع عمل شيء دون أن يتعلمه باستثناء وظائف الجسم الطبيعية مثل التنفيس ولانعكاسات كغلق العين لاإراديا إذا ما اقترب منها جسم غريب وفيما عدا ذلك فالإنسان لا يستطيع ان يعرف شيء بدون تعلم ولذلك علينا تعلم المهارات المعرفية كالتركيز والانتباه.

7-3- المهارات الحركية: هي مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن, وهو ما يعني أن أداء المهارة يتم بتوافق وتجانس وانسيابية وتوقيت سليم وبسرعة أو ببطء طبقا لمتطلبات الأداء الحركي خلالها, فالمبتدئين عادة ما يستهلكون طاقة كبيرة في الأداء دون تحقيق نجاح في الأداء الماهر, لكن التلاميذ الذين يتميزون بالخبرة سوف يكونوا قادرين على الأداء بإنفاق الطاقة الضرورية فقط في الأداء الماهر فقط لإنجاز الأداء الصحيح وبفاعلية. (يحي السيد إسماعيل الحاوي2008،98)

خلاصة:

تعليم المهارات الحياتية وإن كان من الاتجاهات ، الحديثة نسبيا في مجال التربية إلا ان المتعلم يكتسب هذه المهارة من خلال ما يقدم داخل المدرسة من مقررات تربوية، ولم يكن هذا الاتجاه حكر على أي منهج دون آخر، لما لها من اهمية لمتعلمين من جهة ونجاح العملية التعليمة التعلمية من جهة اخرى.

الفصل الرابع

المعلم

تمهيد

1- تعريف المعلم

2- لمحة تاريخية عن مكانة المعلم عبر العصور

3- إعداد المعلم

4- نظم إعداد المعلم

5- إعداد المعلم في الجزائر

6- خصائص وسمات المعلم الناجح:

7- أدوار المعلم

خلاصة

تمهيد:

يتوقف نمط المجتمعات وتطورها على المدرسة، إذ تعتبر من أهم المؤسسات التربوية، وفي هذا الشأن يقول ديوي Jon Dewey: " بإمكان المدرسة أن تغير نظام المجتمع إلى حد معين وهو عمل تعجز عنه سائر المؤسسات الاجتماعية".

لكن لكي تقوم المدرسة بدورها ويثمر إنتاجها، لابد من الاهتمام بمختلف عناصرها كالتلميذ، الوسائل التعليمية، المناهج الدراسية، دون أن ننسى المعلم كأحد المحركات الأساسية العملية التعلمية، بل يمكن القول أنه مفتاح نجاحها، وهذا نتيجة للأدوار المختلفة التي يقوم بها.

1- تعريف المعلم

1-1 لغة:

إذا اعتمدنا على التعريف المعجمي، فالمعلم هو الماهر في الصناعة يعلمها لغيره، المدرس، المعلم، الأستاذ، المدرس، المساعد. (المنجد الأبجدي 1967)

1-2 إصطلاحا:

لتوضيح مفهوم المعلم نتطرق إلى تقديم بعض التعاريف التي وضعها الباحثون على إختلاف أرائهم، ومنهم الباحث إسحاق محمد الذي عرف المعلم كالتالي: " هو أهم مصدر في توثيق العلاقة التفاعلية بينه وبين تلاميذه، فإحساسه بهم يثري كل منهم، فالمعلم لديه القدرة الكبيرة على كشف سلوك التلاميذ والوقوف على أسباب تصرفاتهم أيضا.

(محمد إسحاق، 1982، ص91)

في حين يعرفه محمد عبد الباقي على النحو التالي: " إنه حجر الزاوية في العملية التعلمية، وأعد خصيصا لهذه المهنة إعدادا مهنيا وأكاديميا، يتمثل دوره في زيادة نمو التلاميذ وتعديل سلوكهم وتحسينه، فهو يربي الشخصية الإنسانية".

(محمد عبد الباقي أحمد، 2003، ص12.)

أما محمد السرغيتي فيذهب إلى تعريف المعلم: " بأنه هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائها وتعليمهم، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى أجر مقابل قيامه بهذه المهمة." (ناصر الدين زيدي، 2007، ص45.)

إن التدقيق في التعاريف السابقة يوصلنا إلى نتيجة مفادها أن هناك إختلافا بسيطا بين الباحثين في تعريفهم للمعلم، حيث نجد محمد إسحاق يركز على العلاقة التفاعلية بين المعلم والتلميذ، أما محمد عبد الباقي فيركز في تعريفه على الإعداد المهني والأكاديمي، في حين محمد سرغيني يراه كالشخص الذي ينوب عن الجماعة ويقوم بوظيفة التربية، وعلى العموم فإن هناك اتفاق جوهري بين هؤلاء الباحثين لنظرتهم للمعلم، إذ هو العمود الفقري في العملية التعليمية، وعليه يتوقف نجاح أو فشل هذه العملية التعليمية، ومهمته لا تقتصر على حشو الأذهان بالمعلومات والمعارف، بل تكمن في تربية وتكوين الفرد.

(ناصر الدين زبدي، 2007، ص 45.)

2- لمحة تاريخية عن مكانة المعلم عبر العصور:

احتل المعلم مكانة هامة في المجتمع، وهذا نتيجة للأدوار المتعددة التي تقوم بها، إلا أن مكانته إختلفت من عصر لآخر وهذا ما سنسلط الضوء عليه في هذا العنصر.

2-1 في مصر الفرعونية:

لقد كان المعلم في هذه البلاد يتمتع بالمكانة العالية والمنزلة الرفيعة، نظرا لإنتمائهم لطائفة الموظفين الذين سيروا شؤون الدولة أو الطبقة الكاهنة التي سيطرت على الحياة ومنابعها، إذ تعتبر هذه الطبقة أي الكهنة المسؤولة عن تدريس الدين والمحافظة على التراث الأدبي والديني، كما عهد إليها تدريس العلوم والرياضيات.

(محمد أحمد كريم، ، 2002، ص 14- 15.)

لقد خالف اليونان غيرهم من الشعوب في أنهم اعتبروا معلميهم من بين الشعراء لا الكهنة، ولقد أصبحت القراءة والكتابة عند اليونان أمرا عاما، وأدى هذا الحال إلى انخفاض مكانة المعلمين خاصة من كان يقوم منهم بتدريس مبادئ القراءة والكتابة

(محمد أحمد، 2002، ص15- 16.).

ونفس الشيء بالنسبة للرومانيين، فكانت أوضاع "المعلمين سيءة جدا ولا ينالون إلا أقل الأجر على عملهم، إلا ان هناك تباينا وإختلافا بين معلمي المواد الأولية (قراءة وكتابة) ومعلمي المواد الراقية وهذا ما بينه وهيب سمعان 1974 في دراساته في التربية المقارنة حيث أن معلمي المواد الأولية عند قدماء اليهود والرومان لم يحظوا بمكانة اجتماعية محترمة، بعكس معلمي المواد الراقية (الفلسفة، البيان ...) الذين يتمتعون بدخل مرتفع ومكانة اجتماعية راقية".(العياشي بن زروق 2008، ص 101)

2-3: في العصور الوسطى:

اتخذت التفرقة بين معلمي المواد الأولية ومعلمي المواد الراقية شكلا واضحا في العصور الوسطى فكان "من يقوم بالتدريس في المدارس الأولية من بين الموظفين الصغار والذين يعملون بالكنائس ومن بين رجال الدين، ويضاف إلى هذا أيضا قيام بعض المعلمين المدنيين لتدريس الأطفال بالاتفاق مع آبائهم، ولم يعيدون إعداد مهنيا خاصا للقيام بالتدريس، في حين كان معلمي المواد الراقية يعدون بالجامعات "

(محمد أحمد كريم، 2002، ص "22 - 23")

2-4: في العصور الإسلامية:

لقد وضع الإسلام المعلم في أرفع مكانة وأجل منزلة، ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم "أرسل معلما ليعدم البشرية، ويهديهم إلى الصراط المستقيم"، وكان اهتمامه عليه الصلاة والسلام بالمعلمين عظيما، فقد كان يبعث بكبار الصحابة مع وفد العرب ليعلموا الناس حدود الله وشرائعه. (العياشي بن زروق 2008، ص "101 - 102")

وقد ذكر المؤرخون عند تعرضهم التعليم والتعلم أن "العملية التعلمية في صدر الإسلام لم تكن حرفة لكسب العيش، وإنما كانت خدمة دينية تؤدي طوعا للثواب من الله، ثم تطور التعليم إلى صناعة رغبة للرزق، ولم يوجد خلال العصور الإسلامية أي نظام للمدارس وتدريب المعلمين وإن حاول بعض المفكرين والفلاسفة أمثال الغزالي وابن خلدون أن ينظروا ويبنوا أساليبها ويضعوا أصولها".

أما عن مستوى إعداد معلمي المرحلة الأولى كان منخفضا، ولم يحسن أكثرهم غير حفظ القرآن الكريم، وعلى العكس من ذلك كان المعلمون على قدر كبير من العلم والثقافة.

2-5: عصر النهضة:

تحسنت أحوال المعلمين الاجتماعية والمادية في هذا العصر، وخاصة حالة معلمي المدارس الثانوية الأكاديمية، في حين لم تتحسن حالة معلمي المدارس الأولية، بالرغم من ارتفاع منزلة التعليم بوجه عام في هذا العصر نتيجة لتدفق الأموال والهبات على المدارس وظل التميز بين هذين النوعين من المعلمين واضحا، ولم يلتقي المعلمون أي إعداد سواء تعلق بالأمر بمعلمي المدارس الأولية أو معلمي المدارس الثانوية.

(محمد أحمد كريم، عنتر لطفي، 2002 ص 12-22)

2-6: عصر الإصلاح:

قد بدأ الاهتمام بالتدريس وبإعداد المعلمين في عصر الإصلاح، ففي "هذا العصر بدأت الدولة والكنيسة يوضح مستويات معينة للتدريس وبدأ تنظيمات حركة منح التصاريح للأشغال بهذه المهنة، ووما يدل على استمرار سلطة الكنيسة في عصر الإصلاح قيامها بالتفتيش على المدارس والمعلمين للتأكد من ثيابها في تعاليمهم الدينية، وقيامهم بتعليم المتعلمين على الوجه المناسب.(محمد أحمد كريم، عنتر لطفي، 2002، ص 25.)

2-7: في القرن الثامن عشر:

ظل معلم المدرسة الأولية "الشخص الذي يمارس التدريس بالاضافة إلى قيامه ببعض الأعمال الأخرى، أما معلم مدارس النحو فكانت غالبيتهم تقتصر على التدريس بتلك المدارس بحصولهم على مرئيات كافية نسبيا وأصبح إعداد المعلمين مهنيا قبل قيامهم بالعمل بالمدارس الأولية أمرا مطلوبا في أيام ذلك.

2-8: في القرن التاسع عشر:

في هذا القرن أصبح التدريس مهنة معترفا بها أكثر من أي وقت مضى، فظهر الاهتمام بإعداد المعلمين لكن إعداد معلمي المدارس الأولية يختلف عن إعداد معلمي المدارس الثانوية، فهذا الأخير تقوم به الجامعات، أما إعداد معلمي المواد الأولية تهتم به المدارس.

3- إعداد المعلم:

يعتبر إعداد المعلم المستقبل عملية بالغة الأهمية، فنجاح المعلم في عمله يتوقف بالدرجة الأولى على نوع الإعداد المهني الذي تلقاه، ومهما تحدثنا عن تطوير العملية

التربوية، فإن المعلم الجيد يمثل دائما شرطا أساسيا لها، فقد تموت أحسن البرامج الدراسية في يد معلمين لا يقدرون على تنفيذها، وقد تعود إليه الحياة إذا وضعت في أيدي معلمين قادرين ومتفتحين ومن هنا تظهر أهمية إعداد المعلم إعدادا جيدا. (محمد منير مرسي، ص 234.)

3-1 أسس إعداد المعلم

مهما اختلفت نظم إعداد المعلم فإن عملية الإعداد نفسها يجب أن تشمل ثلاثة جوانب رئيسية وهي تتمثل في الإعداد التقاني والإعداد الاكاديمي والإعداد المهني وهو ما سنفصله في الفقرات التالية:

3-1-1 الإعداد الثقافي العام:

تتطلب مهنة التعليم على خلاف المهن الأخرى، الإعداد الثقافي العام، فهذا الإعداد ضروري لكل معلم كونه مرب، فكلما زادت المعلومات العامة للمعلم كلما كان أقدر على نيل ثقة تلاميذه والتأثير فيهم، ضف إلى ذلك أن الثقافة العامة تساعد المعلم على نضج شخصيته واتساع آفاقه وسعة إدراكه، مما يخلصه من روح التعصب لتخصصه الدقيق أو ميدان عمله الضيق، فالمعلم يقوم بأدوار كثيرة، فقد يكون قائدا وموجها في منطقته، وتحتم عليه طبيعة العلاقات الاجتماعية المستمدة من دوره المهني أن يكون على صلة بقطاع كبير من الناس سواء كانوا أولياء التلاميذ أو أهالي منطقته وهذه العلاقات تفرض أن يكون ذو أساس عريض من الثقافة العامة إذا أراد النجاح في المواقفالتي سيواجهها.

وينبغي أن يشمل برنامج الثقافة العامة مايلي:

أ- العلوم الإنسانية

ب_ العلوم الطبيعية

ج_ العلوم الاجتماعية

والهدف من تدريس هذه العلوم هي زيادة ثقافة المعلم وتوسيعها وجعلها ذات صلة وعلاقة بالإطار العام للحضارة الإنسانية.

3-1-2 الأعداد الأكاديمي التخصصي:

ويقصد به مادة تخصصه أو المادة التي يدرسها فإلى جانب الثقافة العامة ينبغي أن يكون المعلم على معرفة متخصصة في أحد فروع المعرفة وأن يكون متمكنا منها، فتعمقت المعلم في مادة تخصصه شرط ضروري لنجاحه كمعلم، ويجب عليه أن يؤمن بقيمة مادته وأهميتها حتى يستطيع أن يؤثر في تلاميذ ويحملهم على احترامه، ويوصل إليهم رسالته. (محمد منير مرسي، ص 237.)

ثم إن الأعداد الأكاديمي للمعلم يجب أن يعرف إنفتاحا على مجالات علمية أخرى وشارك بطريقته في تكوين وتفتح شخصية المتعلمين، وعليه أيضا أن يكون كإحدى حلقات التربية الدائمة المتجهة دائما نحو المستقبل وهذا لكي يصبح المعلم الشاب قادرا على عدم التراجع إلى الوراء ويظل قادرا على لعب دور صلة الوصل بين المتعلمين وعلم ذلك.
(Gaston Mialaret PUF 4eme 1996 pp 10, 11.)

3-1-1 الإعداد المهني:

وهو الذي يتعلق بالجانب المهني وما يميز المعلم كرجل له أصوله المهنية التي تتطلب التدريب والمران، وهذا الجانب يشتمل على الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمتعلم وشخصيته ونموه، وما يفرضه هذا النمو من واجبات تربوية على المعلم القيام بها، ويشمل أيضا طرائق التدريس وأهداف العملية التربوية وطبيعتها بالنسبة للفرد والمجتمع وشروط التعليم الجيد وغيرها من الأمور التي تساعد المعلم على إجادته لمهنة التعليم، بهذا فدراسة علم النفس التعليمي والإجتماعي وسيكولوجية النمو وأصل التربية وفلسفتها من الأمور المهمة في الإعداد الفني المهني. (محمد منير مرسي، ص237.)

4- نظم إعداد المعلم:

هناك نظامين في إعداد المعلم هما:

4- 1 النظام التتبعي:

ويقوم على أساس انتظام الطالب أكاديميا في كليات الآداب والعلوم لمدة أربع سنوات تنتهي بحصول الطالب على شهادة الليسانس ثم يتابع بعدها الإعداد المهني في كليات التربية لمدة عام دراسي، يدرس فيه الطالب دراسة نظرية تربوية وعلمية، وأهم ما يميز هذا النظام مساعدة المعلم على التعمق في دراسة مادة تخصصه وتأهيله لمستوى عال.

4-2 النظام التكاملي:

وهو النظام الذي يقوم على أساس تكامل الإعداد الأكاديمي والمهني في كليات التربية ومدة الدراسة بها أربع سنوات بعد اتهام الدراسة الثانوية، وأهم ما يميز النظام تزامن الإعداد

الأكاديمي والمهني وعدم إبتعاد الطالب عن المادة العلمية، كما أن هذا النظام يساعد الطالب على الإعداد النفسي لتقبله بمهنة التدريس. (محمد منير مرسي، ص ص 239-240.)

5- إعداد المعلم في الجزائر

تقوم المعاهد التكنولوجية الخاصة بقطاع التربية والتعليم منذ إنشائها بتكوين الأنماط الثانية من المعلمين

أ- المعلمون المساعدون

ب- معلمو المدرسة الأساسية

جـ- معلمو التعليم الأساسي

5-1 المساعدون: Les instructeurs

يتم تكوينهم تربويا خلال سنتين في المعاهد التكنولوجية وهذا بعد حصولهم على شهادة التعليم المتوسط، إذ أصبح منذ عام 1989 يشترط فيهم مستوى الثالثة ثانوي وإجتيازهم لمسابقة الدخول إلى المعاهد التكنولوجية وبعد تخرجهم يوظفون كمساعدون في الطور الأول من التعليم الأساسي. (محمد منير مرسي، ص ص 239-240)

وجذور هذا النوع عرفته الجزائر منذ سنة 1958 نتيجة لبرنامج قسنطينة الذي كان يهدف إلى الرفع من نسبة التمدرس بين أبناء الجزائريين، ولقد بقي هذا النوع يشغل الحيز الأكبر في المنظومة التعليمية الإبتدائية في الجزائر حتى بعد تعميم تجربة المعاهد التكنولوجية للتربية. (تيلوين حبيب، 2002، ص 163.)

5-2: المعلمون

يتم تكوينهم لمدة سنة في المعاهد التكنولوجية بعد حصولهم على شهادة البكلوريا وبعد التخرج يعينون كمعلمين في الطور الأول والثاني.

5-3 أساتذة التعليم الأساسي

هذا النوع يشترط فيهم أن يكونوا من حملة البكالوريا والنجاح في المسابقة الخاصة ويتم تكوينهم لمدة سنة أو سنتين وبعد تخرجهم يوظفون كأساتذة التعليم الأساسي في الطور الثالث (التعليم المتوسط).

وما يلاحظ في المدة الاخيرة أن عدد من المعلمين المساعدين هو في تناقص وهذا نتيجة لرغبة الدولة في التخلص وإلغاء هذا الإطار وترقيته إلى درجة معلم عن طريق إعادة إدخاله إلى المعاهد التكنولوجية لإكمال تكوينه.

وبعد أن استطاعت الدولة من سد النقص الكبير في عدد المعلمين الذي كانت تعاني منه المنظومة التربوية، أصبحت تبحث عن النوعية، لهذا فشروط الالتحاق بالمعاهد قد تغيرت، فتوجيه الطالب أصبح يتم بطريقة منظمة بعد حصولهم على شهادة الباكالوريا، بالإضافة أستاذ الطور الثالث. (العياشي بن زروق، 2008، ص 71)

وفي نفس الاتجاه أضاف كل من جوزي بلاط ومارين "أن تصنيف المعلمين في إعدادهم السايق ليس على أساس مستوى التعليم، الذين يعملون فيه، ويشمل معلموا التعليم الإبتدائي المدربين، الذين أتموا فقط الطور الأول من التعليم الثانوي، قبل إلتحاقهم ببرنامج التدريب المهني لمدة سنة واحدة والمعلمين الذين يحملون شهادة الباكالوريا".

ويتلقى معلموا المدرسة الإبتدائية تدريبا على المستوى الثانوي في المعاهد التقنية التربوية، ولا يعتمد الإلتحاق بهذه المعاهد على إمتلاك مؤهل خاص، بل على أداء إمتحانات تنافسية، يرتبط مستواها بنع المعلمين المعيدين، وفي حالة المدربين فإن المؤهل المطلوب هو إتمام أربع سنوات من التعليم الثانوي، أو الحصول على شهادة التعليم المتوسط أو التأهيل من مستوى مماثل، وتلقى معلموا المدرسة الثانوية عموما تدريبا على المستوى الجامعي على نوعين الذين يحملون درجات في الآداب أو في العلوم الدقيقة أو العلوم الطبيعية الذين يتخرجون من المعهد العالي لإعداد المعلمين.

(جوزي بلاط، حمييو، ريكارد ومارين إيبانيز، 1986، ص 183)

وفي الآونة الأخيرة وفي ظل الإصلاح التربوي الجديد عمدت الدولة إلى القيام بإجراءات جديدة للتكوين، فأشرعت في تنفيذ الجهاز الدائم والجهاز المؤقت للتكوين، ففي ما يخص الجهاز الدائم للتكوين أثناء الخدمة قامت بتربصات تكوينية لصالح 143000 معلم وكان محتوى التكوين يقوم على أساس تكوين قاعدي في شكل جذع مشترك يتلقى فيه المشاركون وعلى مدى أسبوع (تكوين مغلق) دروسا تتمحور حول ثلاث مواضيع تربوية هي:

أ- برامج التعليم

ب- الكتاب المدرسي

ج- التقويم البيداغوجي

ولقد أصبحت أهداف هذا العمل على النحو التالي:

- تحديث المعارف الأكاديمية للمعلمين المعنيين بالأمر.

- إكساب المهارات المهنية القاعدية أو تعزيزها.

أما بالنسبة للجهاز المؤقت، التكوين أثناء الخدمة، فقد وضع أساسا لتحسين مستوى معلمي المدرسة الأساسية الذين لم يكملوا تعليمهم الثانوي، ولم يتابعوا مسار تكوين كامل ويهدف هذا الجهاز الجديد للتكوين إلى تثبيت مستواهم الثقافي القاعدي وسد ثغرة ثلاث أنواع من النقائص وهي:

أ- العجز في المواد الأساسية

ب- العجز المسجل في الثقافة العامة التي لها علاقة بأنشطة التعليم الإبتدائي

ج- العجز المسجل في البيداغوجية وعلم النفس

د- الكتاب المدرسي (تيلوين حبيب، 2002، ص ص 216 – 217 – 222).

6- خصائص وسمات المعلم الناجح:

نظرا للدور الذي يلعبه المعلم، باعتباره أحد العناصر الأساسية في الموقف التعليمي داخل الصف الدراسي فهو المحرك لدوافع المتعلمين عن طريق أساليب التدريس المتنوعة، والمعلم الناجح هوالذي يارعي خصائص المادة الدراسية التي يعلمها من جهة، وخصائص المتعلمين من جهة أخرى، فالمعلم يلعب دورا مهما في فعالية التعليم ونجاحهّ، وذلك يرجع لخصائصه الشخصية والمعرفية والتي يلخصها الدكتور حسن منسي في النقاط التالية:

6-1 الخصائص الشخصية

أ- أن يتمتع المعلم بالصحة النفسية والتوافق النفسي، ويتمتع ذلك بصحة جسمية عقلية جيدة.

ب- أن يكون هادئا واسع الصدر، متفتح الذهن، قادر على القيادة.

جـ- أن يكون متسامحا، يتمتع بمفهوم إيجابي عن ذاته، والثقة بالنفس، ويحافظ على هيبته.

د- أن يتصف ويتميز بالرزانة وثبات الشخصية.

هـ- أن يتصف بالأمانة والحياد وعدم التحيز لكي يصبح قدوة حسنة لغيره.

و- أن يكون مدركا للنزعة الاستقلالية للتلاميذ المراهقين، فلا يسيء تفسير سلوكهم التحرري.

2-2 الخصائص العلمية

ليس من السهل أن نقيس هذه السمة والميزة عند المعلمين، كونها لا تتوقف على معارفهم فقط، بل تشمل امتلاكهم لأساليب واستراتيجيات التدريس الملائمة، إلا أننا يمكن أن نشير إلى أهم هذه الخصائص فيما يلي:

الإعداد الأكاديمي والمهني العالي، مرتبط إيجابيا بفعاليات التعليم وتشير أبحاث تورنس (Torrance 1974) في هذا المجال إلى أن المعلمين الذين يتفوقون في ميدان العمل هم المعلمين الذين يتفوقون في ميدان العمل هم المعلمين المؤهلين أكاديميا.

أ. القدرة على انتقاء الأنشطة والوسائل والأساليب المناسبة للدرس الواحد، والتي يمكن بوجودها تحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

ب . أن يكون ملما بأسس القياس والتقويم بالتحليل وتفسير النتائج للطلاب ويعمل باستمرار على التغذية الراجعة لمسيرته التعليمية (حسن مثنى، 2000، ص ص 80. 83).

ج . أن يعرف خصائص المتعلم النفسية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية.

د . أن يكون على اتصال مع أولياء التلاميذ ويشترك معهم في في مساعدة المتعلمين لايجاد الحلول لمشكلاتهم المتنوعة.

و . أن يكون مستعدا للانضمام إلى أي دورة أو ورشة عمل علمية تساعد في تهيئته المهنية ومتابعة كل جديد.

ويرى بعض الباحثين أمثال" سامي ملحم وصفاء عبد العزيز وسلامة عبد العظيم " وغيرهم أن أهم خصائص ومميزات المعلم الفعال تتمثل فيما يلي:

الفهم الجيد لطبيعة المتعلمين من حيث خصائصهم ودوافعهم وأساليبهم المتصلة بالتعلم والفهم العميق للبنية التي يعيشون فيها وإدراك التغيرات العالمية.

أ–معرفة أساليب وطرائق التقويم الملائمة لتشخيص وفهم المتعلمين

ب– التفاعل الجيد مع المتعلمين وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار وإقامة علاقات ديمقراطية معهم

ج– إدراك الجانب الإداري والفني في العملية التعليمية وإدراك المعلم لأهمية الجانب التقني خاصة ما يتعلق بالجوانب التكنولوجية واستخدامها في المجال التعليمي ومتابعة تطور هذه التقنيات وتطبيقاتها المختلفة في العملية التعلمية

د– تكوين علاقات الصداقة بينه وبين أعضاء الجماعة

هـ– أن يتصف بالأمانة والحياء وعدم التحيز لكي يصبح قدوة حسنة لغيره

و– الإجتهاد في نشر روح العمل الجماعي وإشعاره للجماعة بأنه واحد منهم مع الإحترام المتبادل بينهم جميعا.

ز- العمل على تفويض السلطات وتوزيع المسؤولية لتنمية الثقة والاعتماد على النفس في جماعته. (صفاء عبدالعزيز، سلامة عبدالعظيم، 2007، ص 104)

وتشير بعض الدراسات كدراسة ويتي witty أن السمات الشخصية التي يتميز بها المعلم الفعال مرتبة تنازليا كما يلي:

- التعاون والاتجاهات الديمقراطية
- الصبر
- المظهر الشخصي والمزاج المرح
- الحس الفكاهي
- الاهتمام بمشكلات المتعلمين
- استخدام الثواب والعقاب
- التعاطف ومراعاة الفروق الفردية
- سعة الميول والاهتمام
- العدل وعدم التحيز
- السلوك الثابت والمنسق
- المرونة
- الكفاءة. (سامي محمد ملحم، 2006، ص 161)

7- أدوار المعلم:

يعتبر المعلم العنصر الفعال في العملية التربية، لذلك نجده يقوم بأدوار كثيرة، زيادة على نقل المعارف فهو يقوم بدور المنشط والموجه، حيث يضع المتعلمين في وضعيات تحثهم على العمل فمن يستعرض الأدب التربوي الذي يتناول دور المعلم، يستنتج أن للمعلم

أدوار كثيرة يقوم بها وهي متداخلة فيما بينها، وعموما فإن أبرز الأدوار والمهمات التي يقوم بها المعلم سواء داخل القسم أو خارجه تتمثل فيما يلي:

7-1 المعلم كمربي:

إن وظيفة المعلم إلى جانب التعليم هي التربية، وهي تأتي في المقام الثاني بعد التعليم فالمعلم مرب ومعلم في آن واحد، والمدرسة جزء من الحياة العامة، وظيفتها استمرار لوظيفة المنزل، لذا نجده يشترك مع الأبوين في تربية المتعلمين، كما نجده يعمل على تمكينهم من تحصيل المعارف والثقافة العامة والعادات الصالحة، والقيم السليمة والمثل العليا، وإتقان المهارات والاهتمام بالخبرات والتجارب المكتسبة، وأهل الخبرة ينتظرون من المدرسة وخصوصا من المعلم، أن ينمي ذكاء التلاميذ ويهتم بسلوكهم ويرقى تذوقهم للجمال وتدريبهم على حسن النظافة والنظام ويكسبهم المهارة في العمل وتربيتهم على العادات الحميدة وغرس الثقة في نفوسهم والإنتماء إلى الوطن، هذه إذن أهم الصفات التي يسعى المعلم إلى ترسيخها في المتعلمين ولم تعد مهمته تقتصر على تعليم القراءة والكتابة وحشد الأذهان بالمعلومات. (محمد سامي منير، ص ص 14 - 15)

7-2 التقويم والمعلم:

تحتل مكانة التقويم مكانة هامة في عملية التعلم والتعليم، ويتخذها المعلمون أساسا لتصنيف المتعلمين وهو الأساس الذي يعمل على الرقي بالمتعلم إلى صف أعلى أو إبقائه صفة، كما يعتمد عليه في تقرير أصحاب الكفاية، وهو الذي يوقفنا على حقيقة موقعنا التعلمي، فالبتقويم يحدد المعلم الاخطاء التي يقع فيها المتعلمين. (محمد عبد الرحيم، 2006، ص225.)

إن عملية التقويم ليست مجرد وضع درجات للمتعلمين، وإنما هي عملية شخصية علاجية تهدف إلى كشف مواطن الضعف والقوة عند المتعلم، ومن ثمة رفع مستوى نمه، لهذا على المعلم أن يكون على دراية كافية وصحيحة بأسس التقويم ووسائلهّ، ويتخذ إجراءات وأساليب فعالة أثناء تقويمه للمتعلمين، وفيما يلي بعض الأمور التي يركز عليها المعلم أثناء التقويم:

- أن يركز المعلم جهوده على تقويم أهداف التعليم.
- أن يطور اختباراته تشمل فترة تعلم طويلة، قد تمد فصلا دراسيا أو سنة دراسية,
- أن يدرب المتعلمين على مختلف الامتحانات، كاختبارات المقال، أو اختبارات من متعدد.
- أن تكون عملية التقويم عملية شاملة، تتضمن أكثر من وجهة نظر وأكثر من انطباع.

7-3 المعلم والعملية التعليمية

لقد حدد علماء النفس وخبراء التربية المهام المهنية التي يقوم بها المعلم في عملية التدريس كالتي:

- إعداد مجموعة من الأسئلة تدور حول طرق تقديم المادة الدراسية للمتعلمين وصميم الأنشطة التعلمية في الصف.
- ضبط الصف وامتلاك انتباه المتعلمين لما يدرس، وحفظ النظام مع خلق مناخ مريح ومشجع على التعلم.
- الخروج بالعملية التعلمية خارج إطار حجرة الدراسة كاستغلال إمكانيات البيئة من حدائق ومكتبات ومصانع المؤسسات المحلية.

- تحليل المهارات التدريسية المتطلبة، لكي يتخذ المعلم قرارات بشأنها، فعليه أولا أن يقدر ويحدد بوضوح الأهداف المطلوب تحقيقها ثم عليه أن يتعرف على الأساليب والطرائق التي توصله إلى ذلك كما عليه أن يقرر متى يدرس كل موضوع ويقدر هذا الموضوع وأين.
- وعلى المعلم أن ينوع ويطور طرائق التدريس، وأن يختار الطريقة المنسبة لكل درس ويخطط لدرسه تخطيطا جيدا. (محمد منير مرسي، ص 22-23.)

7-4 المعلم وإدارة الفصل

يقصد بإدارة الفصل الطريقة التي ينظم بها المعلم عمله داخل الفصل، ويسير بمقتضاها بغية الوصول على الأهداف التعليمية والتربوية التي يهدف إليها في الحصة، أو بالأحرى هي تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعلمية التي سبق أن حددها بوضوح الأحداث تغيرات مرغوبة فيها وفي سلوك المتعلمين تتسق وثقافة المجتمع الذين ينتمون إليه من جهة وتطوير إمكانياتهم من جهة أخرى، ويمكن توضيح دور المعلم في الفصل على النحو التالي:

- المعلم وقراراته في مجال التخطيط.
- المعلم وقراراته في مجال التنفيذ.
- المعلم وقراراته في مجال الإشراف والمتابعة.
- المعلم وقراراته في مجال التقويم. (أحمد إبراهيم أحمد، 2001، ص117.)

7-5 المعلم كنموذج يتعلم منه المتعلم:

من أهم وظائف المدرسة منذ بداية نشأتها نقل المعارف إلى التلاميذ وإكسابهم القيم التي يتقبلها المجتمع ويرضاها، وبذلك يصبح المعلم هو المسؤول الأول في هذا الأمر، فإنه ممثل المجتمع في هذا الشأن، فهو يعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته في أبنائه، وبذلك فهو مطالب أن يكون نموذجا لتلاميذه في اتجاهاته وسلوكاته وأن يكون واعيا بدرجة كافية بأهمية هذا الأمر بالنسبة له شخصيا، وبالنسبة لتلاميذه بحيث يشعرون أنه يسلك بشكل طبيعي وتلقائي بدون تمثيل وافتعال وبذلك يكون قادرا على التأثير في التلاميذ، بمعنى أنهم يصبحون أكثر قابلية واستعداد لتعلم هذا السلوك واكتساب الكثير من الاتجاهات المرغوب بها. (أحمد حسين القاني، 1990، ص118.)

7-6 المعلم كمنظم للمناخ الصفي:

ومن الادوار الأساسية المرتبطة بمسألة كون المعلم نموذجا لمتعلمين دوره في المناخ الاجتماعي والنفسي داخل الفصل، إذ هذه المسألة ترتبط ارتباطا مباشرا بعملية التعلم وحصيلته، إذ هناك علاقة قوية بين نوع المناخ السائد أثناء التدريس وكم العمل الذي ينجزه المتعلم ونوع حصيلة التعلم، إذ أن المناخ الذي يشيع فيه الشعور بالدفء والصداقة في العلاقات يساعد على زيادة مستوى دافعية المتعلم للتعلم ومبادرته للعمل والمشاركة الإيجابية في كل ما تحتويه الخبرات التعلمية من انشطة، وفي دراسة قام بها باتل Pattel قارن بين قيم سنة معلمين بالمدرسة الثانوية وقيم ثمانية وأربعين تلميذ من تلاميذهم، ووجد أن التلاميذ الذي كان تخصيلهم أقل كانت قيمهم مشابهة لقيم معلميهم إلى حد بعيد، كما أن التلاميذ الذين كان تحصيلهم أقل كانت قيمهم مخالفة بشكل واضح لقيم معلمهم.

(محمد عودة، 2006، ص 182.)

وقد قام شمك Chamuk 1966 بدراسة على سبعة وعشرين صفا ووجد أن المعلمين الذين يخلقون أكثر المناخات الاجتماعية الصفة إيجابية يتميزون على غيرهم من المعلمين بما يلي:

- يوفرون لطلابهم فرصا أكثر للعمل والمشاركة.
- يميلون لتشجيع العمل الصفي التعاوني.
- يؤكدون في ممارستهم التعليمية على كل من التعلم الأكاديمي ونمو الشخصية.
- يراعون الفروق الفردية، فيهتمون بالمتعلمين الأقل مشاركة وببطئ التعلم.
- (صالح أبو جادو 2006، ص 310.)

7-7 المعلم كمصدر للأسئلة:

يستخدم المعلم أسئلة متنوعة داخل الصف الدراسي، ويقدر كم ونوع الأسئلة المستخدمة في هذا المجال يكون كم ونوع التعلم، حيث أن ذلك يستثير عمليات عقلية عليا أثناء عملية التعلم، ففي دراسة قام بها "جالجر واشتر سنة 1963 Gauglere Achter" بين من خلال تشجيلات صوتية للمعلمين في مواقف تدريسية أن نوعية الأسئلة المستخدمة كانت لها علاقة وثيقة بنوع التفكير السائد لدى المتعلمين بحث تبين أن المعلمين الذين استخدموا أسئلة تثير التفكير الناقد، أصبح معلمين قادرين على ممارسة العمليات المكوتة لهذا الأسلوب من النفكير.

ويجب على المعلم أن يكون قادرا على إعداد صياغة وتوجيه الأسئلة أثناء عملية التدريس حيث تحتل الأسئلة مثيرات تؤدي إلى انتاج استجابات مرغوبة نحو تحقيق الأهداف التعلمية والتربوية.

6-8 المعلم كموجه لسلوك التلاميذ في ضوء توقعاته:

يختلف التلاميذ داجل الصف الدراسي الواحد في كثير من الصفاة، وذلك تبعا لمبدأ الفروق الفردية، فتوجد فروق في الصفات المعرفية، القدرات العقلية المختلفة، والصفات الانفعالية الميول، القيم، الاتجاهات، الانفعالات، العواطف، وبذلك نجد أن المعلم في تفاعلاته المختلفة داخل الفصل الدراسي يواجه فروق كثيرة، والمشكلة الأساسية هي أن المعلم كثيرا ما يتوقع مستويات معينة من تلاميذه كما يتوقع أن يحقق الجميع هذه المستويات ولكن سرعان ما يجد أن هناك من يستطيعون تحقيق ذلك والبعض غير قادرا على ذلك، ولهذا فعلى المعلم أن ينوع ويكثر الأمثلة التي يقدمها وأن يقدم النماذج التي تساعد الجميع على التعلم، وعليه أيضا أن يبث الثقة في الجميع وخاصة التلاميذ ذوي القدرات المحدودة. (أحمد خسين القاني، 1990، ص118- 119.)

96 المعلم كمبدع ومجدد : بالاضافة إلى الأدوار التي سبق ذكرها ، يقوم المعلم بدور المبدع، فهو يغير الاستراتيجيات والأساليب والسياقات المختلفة عندما يجدأفضلها ويستبدلها بما هو مناسب منها ، القدرات ، الطلاب، كما يقوم بتوظيف الصلة بين إستراتيجيات التديس ويستخدم بعض الأساليب الفعالة كالمحاكات ، التعلم التعاوني ، التعلم النشط ولوسائل التعلمية"2" (صفاء عبد العزيز ، 2007 ، ص 134) .

106 المعلم والتواصل : يحتل المعلم مكانة أسايسية في عملية التواصل ، لذا عليه أنة يتقن ويحرص أداء هذه المهمة باعتباره مرسلا في الصف الدراسي ، فعليه يتوقف إرسال الرسالة إلى التلاميذ بكل وضوح وإزالة الغموض عنها حتى يفهمها التلاميذ ."3"

وقد أكد عبد اللطيف فرج في كتابه المعلم والمشكلات الصفية أن نشاطات المعلم في غرفة الصف هي كلام تعلمي ، وكلام يتعلق بالمحتوى، وكلام ذا تأثير عاطفي، ويستخدم

المعلم هذه الأنماط لأثارة إهتمام التلاميذ للتعلم والتوجيه سلوكهم وتوصيل المعلومات لهم فالتواصل الصفي داخل الصف يصنف إلى :

أ- كلام المعلم .

ب- كلام التلميذ .

كما يصنف كلام المعلم إلى :

أ- كلام مباشر .

ب – كلام غير مباشر .3 1992 jean-francois thrion avenue emil zola

خلاصة:

حظى المعلم بمكانة مرموقة عبر مختلف العصور وهذه المكانة تنعكس جليا عن مدى نبل رسالته وقد سبقها واستطاع بذلك حمل الرسالة ومسؤولية المدرس ثقيلة وهذا ما يتضح في الدور الاجتماعي الذي يؤديه والمتمثل في تربية وتكوين وإعداد الأجيال والإطارات القادرة على حمل أعباء الحياة بمختلف جوانبها ما يعني التقدم الحضاري ، وقبل أن يكون الطبيب طبيبا والأستاذ أستاذا والمهندس مهندسا كان تلميذا أو طالبا على يد مدرس إستطاع بفضل مجهوده أن يجعله إطارا بارزا في المجتمع ، لذلك من الضروري إعطاء المدرس المكانة السامية التي يستحقها في المجتمع وذلك بتوفير الشروط المادية والمعنوية التي تمكنه من آداء مهامهم التربوية على أحسن وجه .

الفصل الخامس

منهجية إجراءات الدراسة

تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

1-1 أهداف الدراسة

1-2 أداة الدراسة

1-3 حساب الخصائص السيكومترية

2- الدراسة الأساسية

2-1 منهج الدراسة

2-2 عينة الدراسة

2-3 حدود و مجالات الدراسة

2-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفًا مفصلا لإجراءات الدراسة من حيث تحديد منهجها ، والمجتمع الأصلي لها، وعينة الدراسة الحالية وطريقة اختيارها، وعرضا دقيقًا للأداة المستخدمة في الدراسة الحالية من حيث بناؤها وكيفية إعدادها وحساب صدقها وثباتها، ثم توضيحا لإجراءات التطبيق الميداني ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات .

1. الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة:

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- استطلاع المدارس الابتدائية التي ستجرى عليها الدراسة.
- استطلاع عينة الدراسة ومعرفة أنها ممثلة للمجتمع أحسن تمثيل.
- تحديد المنهج المستخدم.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لإجراءات الدراسة.

1-2 أداة الدراسة

لأجل فهم الظاهرة موضوع الدراسة وبنائها في سياقها الصحيح، فقد كان من البديهي أن نعتمد في ذلك على مجموعة من الأدوات لأجل الوقوف على كل جوانب الظاهرة و تحليلها، وتحديد دقيق لمتغيرات الدراسة ونتائجها، وبناء على ذلك تم الاعتماد على الأدوات التالية:

- استبيان في النشاطات الصفية يحتوي على (30) عبارة.

- استبيان في المهارات الحياتية يحتوي على28عبارة موزعة على أربعة أبعاد ملحق رقم (02)

ويعتمد على مفتاح التصحيح حيث يأخذ درجة 1 عندما عند ما يضع علامة (x) في خانة " منخفضة"، يأخذ درجة 2 عندما يضع علامة (x) في الخانة " متوسطة"، يأخذ درجة 3 عندما يضع علامة (x) في خانة "مرتفعة ."ضبط الأداة في شكلها النهائي. أنظر الملحق رقم (1 و2)

1-3 حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

- **الصدق:** تم حساب الصدق بالطرق التالية:

- **الصدق الظاهري(صدق المحكمين):**

تم عرض عبارات المقياس على (07) مختصًا في علم النّفس التربوي بكلية علم النفس وعلوم التربية، طلب منهم الحكم على مدى ملاءمة العبارة من حيث صياغتها اللغوية ومناسبتها وأسفر هذا الإجراء عن استبعاد عبارة رقم 19من الصورة، مع تصحيح بعض الاخطاء اللغوية ، أما العبارات الأخرى فهي تشير إلى أن المقياس يتمّتع بصدق مرتفع.

- **الصدق الإحصائي(الذاتي):** وقد تم حسابه عن طريق الجذر التربيعي للثبات (√الثبات)

$$\sqrt{0.81} = 0.90$$

- **الثبات:**

- للتأكد من ثبات أداة المقياس تم حساب طريقة معامل الارتباط بيرسون(Person), لتقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (1) يوضح معامل الارتباط لأداة الدراسة

العينة	معامل الارتباط بيرسون- R-	مستوى الدلالة
20	0.81	0.01

تبين نتائج الجدول قيمة معامل الارتباط بيرسون (Person) بلغت(0.81), وهي مؤشر على ثبات الأداة ومن ثم الوثوق في نتائج الاستبيان.

وبالتالي نستنتج ان: استبيان النشاطات الصفية والمهارات الحياتية, ثابت

2- الدراسة الأساسية :

نقصد بالدراسة الأساسية، الدراسة التي تسمح لنا بإجراء بحثنا وفق المراحل التالية:

2-1 **المنهج المستخدم:**

إن طبيعة الدراسة تحدد طبيعة المنهج المستخدم و كذا الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في إنجازه لدراسته ،بما أن هذه الدراسة تسعى إلى كشف عن العلاقة بين النشاطات الصفية والمهارات الحياتية فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي ،الذي يهدف إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة ثم يعمل على وصفها وتحليلها وبذلك فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع حيث يعتبره " سامي ملحم " أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن الظاهرة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.

2-1 العينة: تم اختيار عينة دراستنا بطريقة العشوائية البسيطة، لأنها الأسلوب الأمثل لاختيار العينة، إذا كان المجتمع المدروس متجانس أي يتشابه معظم أفراده في معظم الصفات التي تكون في المجتمع، وذلك لتميزها بسهولة الحصول عليها وقّلة تكلفتها، وتعتمد

العينة العشوائية البسيطة على إعطاء نفس ، فرصة الاختيار لجميع مفردات المجتمع دون تدخل الباحث.

كما تم اختيار المؤسسات عشوائيا وكان حجم عينة الدراسة في البداية (59) معلم ومعلمة، إلا أّننا قمنا باستبعاد بعض الإجابات، كون أصحابها لم يجبو حسب تعليمات الاستبيان، كعدم الإجابة في أكثر من خانة، كما أن بعضهم لم نستطع استرجاعها منهم أصلا، فوصلت العينة النهائية (49) معلم ومعلمة، يتوزعون كالّتالي:

جدول رقم (02) يمثل توزيع عدد الاستبيانات المتحصل عليها.

اسم المؤسسة	عدد الاستبيانات الملغات	عدد الاستبيانات المسترجعة
أول نوفمبر 1945	4	7
بن خالد أحمد	0	7
بوراس عبد الرحمان	4	7
بوديلمي رابح	3	7
ابو حامد الغزالي	0	7
بركة عمار	0	4
صغيري سعد	1	6
حي 642 مسكن	1	7
عبد الحميد بن باديس	0	7
جودي الميلود	0	7

2-3 حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:**

أجريت الدراسة الميدانية في (10) مدارس ابتدائي في ولاية مسيلة:

- **الحدود الزمانية:**

اجري البحث الميداني، في السنة الدراسية 05 -04 - 2015 / 28-04-2015 وتمت بمرحلتين: المرحلة الأولى: تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من 9 معلم ومعلمة المرحلة الابتدائية

- المرحلة الثانية: تم توزيع الاستبيان على العينة النهائية المكونة من 59 معلم ومعلمة المرحلة الابتدائية.

لأجل فهم الظاهرة موضوع الدراسة وبنائها في سياقها الصحيح، فقد كان من البديهي أن نعتمد في ذلك على مجموعة من الأدوات لأجل الوقوف على كل جوانب الظاهرة و تحليلها، وتحديد دقيق لمتغيرات الدراسة ونتائجها، وبناء على ذلك تم الاعتماد على

3- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها ومن ثم تصحيحها فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية statistical package for social science (SPSS). وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها:

حساب معامل الارتباط بيرسون(Person -R) لحساب العلاقة بين المتغيرات.

خلاصة:

بإتباع خطوات البحث العلمي المعروفة من منهج و أدوات وأساليب إحصائية للتأكد من الخصائص السيكومترية لهذه الأخيرة، من خلال تطبيقها على عينة أولية أمكننا الشروع في الدراسة الأساسية، أين يتم عرض النتائج المحصل عليها ، ثم القيام بتحليلها وفقا للفرضيات الموضوعة مسبقا.

الفصل السادس

عرض وتفسير النتائج

تمهيد

1. عرض النتائج على شكل جداول إحصائية.
2. تفسير النتائج على ضوء الفرضيات.
3. اقتراحات

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل يتم التعرض إلى نتائج الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية الواردة من خلال الاستجابات التي أدلى بها المبحوثين (المعلمين) على بنود الاستبيان النشاطات الصفية و أبعاد المهارات الحياتية، ثم تفسير تلك النتائج على ضوء فرضيات البحث اعتمادا على مجموعة من الأساليب الإحصائية ، وصولا إلى مجموعة من النتائج التي يمكن الوثوق بها مع جملة من الاقتراحات التي يمكن تعميمها.

1- عرض وتفسير النتائج على شكل جداول إحصائية:

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى الرئيسية (العامة):

تنص الفرضية الرئيسية على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النشاطات الصفية والمهارات الحياتية كما في الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3) يبين العلاقة بين النشاطات الصفية و المهارات الحياتية

المتغيرات	العدد	قيمة (r)	مستوى الدلالة
النشاطات الصفية	49	0 .40**	0.01
المهارات الحياتية			

يتضح من الجدول رقم (3) وجود علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية و المهارات الحياتية ذات دلالة إحصائية، وهي قيمة موجبة تقدر بـ: (0.40) عند المستوى الدلالة (0.01)، وهي علاقة طردية على شكل سحابة أي أنه كلما زادت النشاطات الصفية زادت المهارات الحياتية لدى التلاميذ, ومنه تحقق الفرضية العامة, وهذا ماهو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (2): يوضح العلاقة بين النشاطات الصفية و المهارات الحياتية

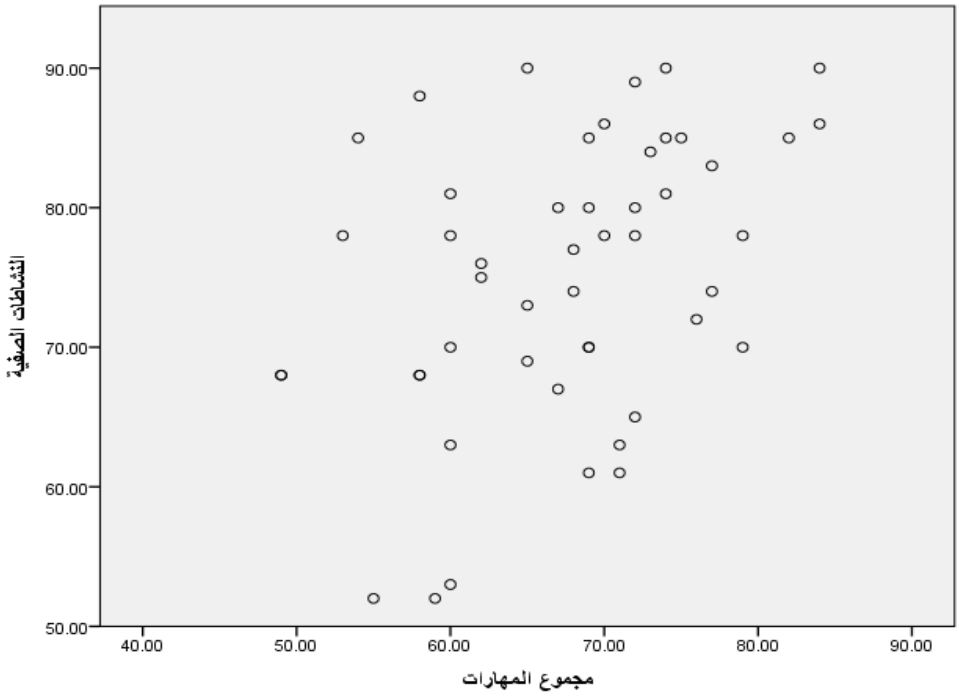

1-2 عرض نتائج الفرضيات الجزئية:

1-2-1 نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الاولى على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية و المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي المرحلة ابتدائية.

ولاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين النشاطات الصفية والمهارات اللغوية كما في الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4) يبين العلاقة بين النشاطات الصفية و المهارات اللغوية

المتغيرات	العدد	قيمة (r)	مستوى الدلالة
النشاطات الصفية	49	0 .35*	0.01
المهارات اللغوية			

يتضح من الجدول رقم (4) وجود علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية و المهارات اللغوية ذات دلالة إحصائية، وهي قيمة موجبة تقدر بـ: (0 .35*) عند المستوى الدلالة

(0.01)، وهي علاقة طردية على شكل سحابة أي أنه كلما زادت النشاطات الصفية زادت المهارات اللغوية لدى التلاميذ, ومنه تحقق الفرضية الجزئية الأولى, وهذا ماهو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (3): يوضح العلاقة بين النشاطات الصفية و المهارات اللغوية:

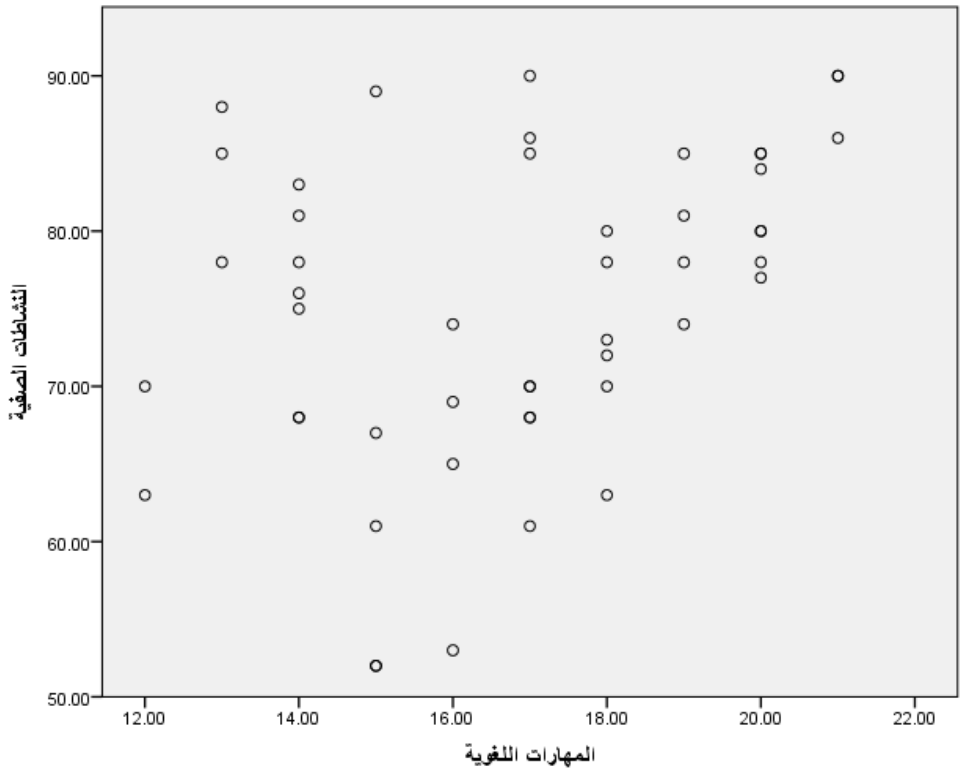

1-2-2 عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية و المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية".

ولاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين النشاطات الصفية والمهارات اللغوية كما في الجدول رقم (5).

جدول رقم(5) يبين العلاقة بين النشاطات الصفية والمهارات الاجتماعية

المتغيرات	العدد	قيمة (r)	مستوى الدلالة
النشاطات الصفية	49	0 .38**	0.01
المهارات الاجتماعية			

يتضح من الجدول رقم (5) وجود علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية و المهارات الاجتماعية ذات دلالة إحصائية، وهي قيمة موجبة تقدر بـ: (*38. 0) عند المستوى الدلالة (0.01)، وهي علاقة طردية على شكل سحابة أي أنه كلما زادت النشاطات الصفية زادت المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ, ومنه تحقق الفرضية الجزئية الثانية, وهذا ماهو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (4): يوضح العلاقة بين النشاطات الصفية و المهارات الاجتماعية

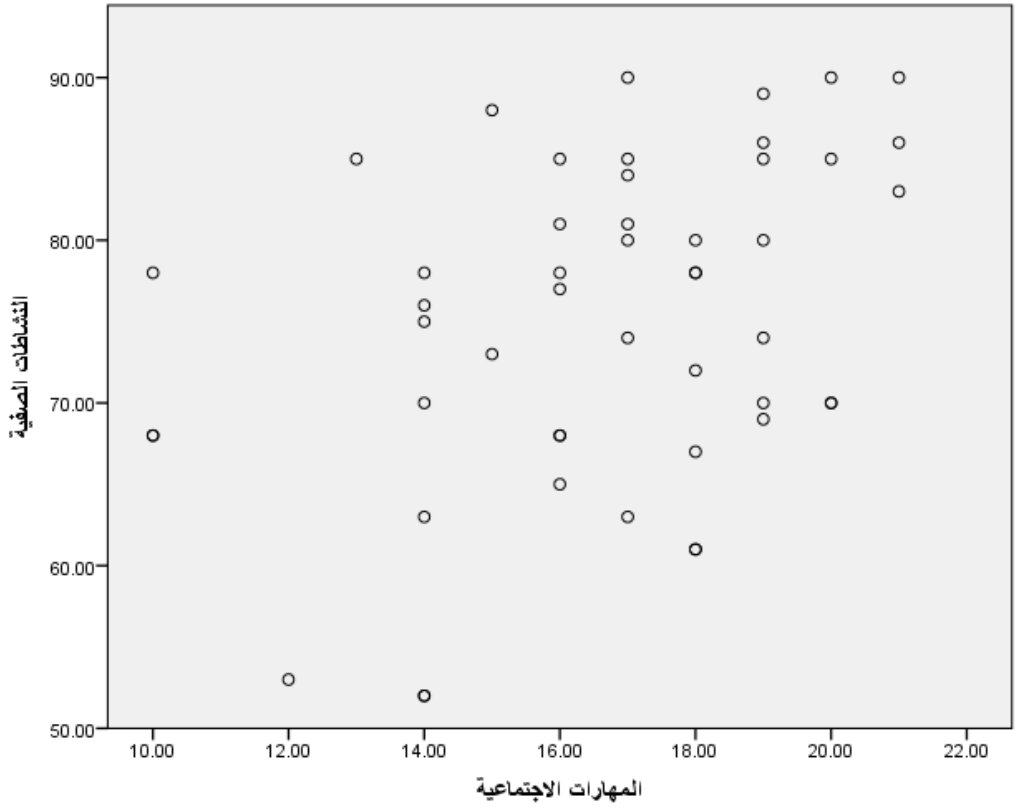

1-2-3 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية في المهارات المعرفية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية".

ولاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين النشاطات الصفية والمهارات اللغوية كما في الجدول رقم (6).

جدول رقم(6) يبين العلاقة بين النشاطات الصفية والمهارات المعرفية

المتغيرات	العدد	قيمة (r)	مستوى الدلالة
النشاطات الصفية	49	0 .29**	0.01
المهارات المعرفية			

يتضح من الجدول رقم (6) وجود علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية و المهارات الاجتماعية ذات دلالة إحصائية، وهي قيمة موجبة تقدر بـ: (0 .29**) عند المستوى الدلالة (0.01)، وهي علاقة طردية على شكل سحابة أي أنه كلما زادت النشاطات الصفية زادت المهارات المعرفية لدى التلاميذ, ومنه تحقق الفرضية الجزئية الثانية, وهذا ماهو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (5): يوضح العلاقة بين النشاطات الصفية و المهارات المعرفية

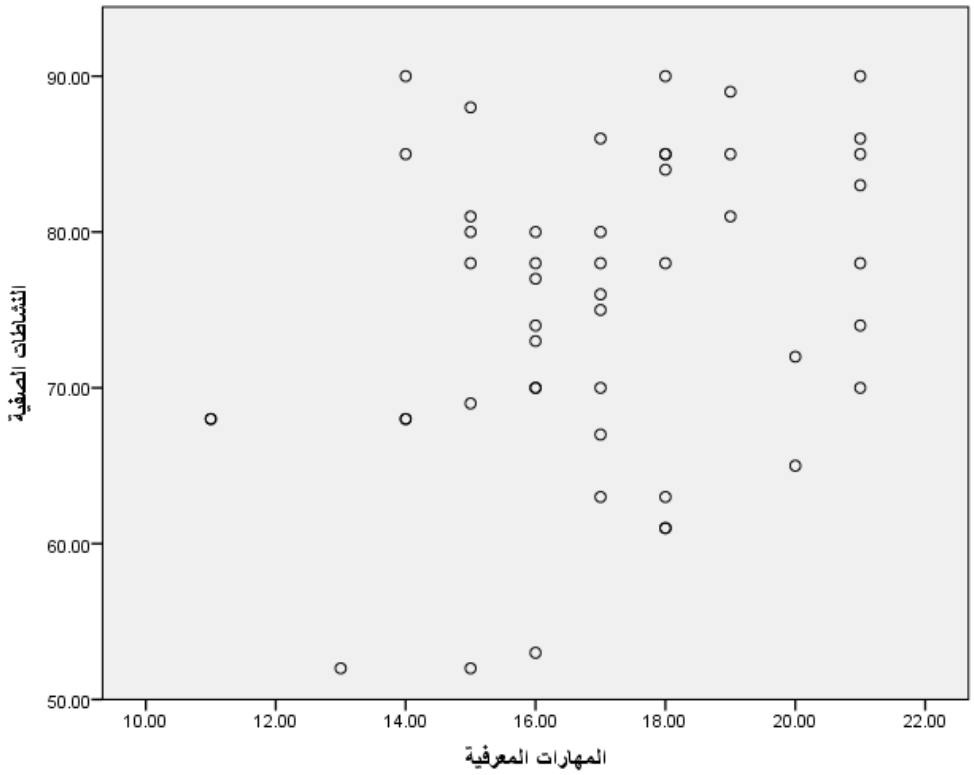

1-2-4 عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية و المهارات الحركية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية".

ولاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين النشاطات الصفية والمهارات الحركية كما في الجدول رقم (7).

جدول رقم(7) يبين العلاقة بين النشاطات الصفية والمهارات الحركية

المتغيرات	العدد	قيمة (r)	مستوى الدلالة
النشاطات الصفية	49	0 .38**	0.01
المهارات الحركية			

يتضح من الجدول رقم (7) وجود علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية و المهارات الاجتماعية ذات دلالة إحصائية، وهي قيمة موجبة تقدر بـ: (**38. 0) عند المستوى الدلالة (0.01)، وهي علاقة طردية على شكل سحابة أي أنه كلما زادت النشاطات الصفية زادت المهارات الحركية لدى التلاميذ, ومنه تحقق الفرضية الجزئية الثانية, وهذا ماهو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (6): يوضح العلاقة بين النشاطات الصفية و المهارات الحركية

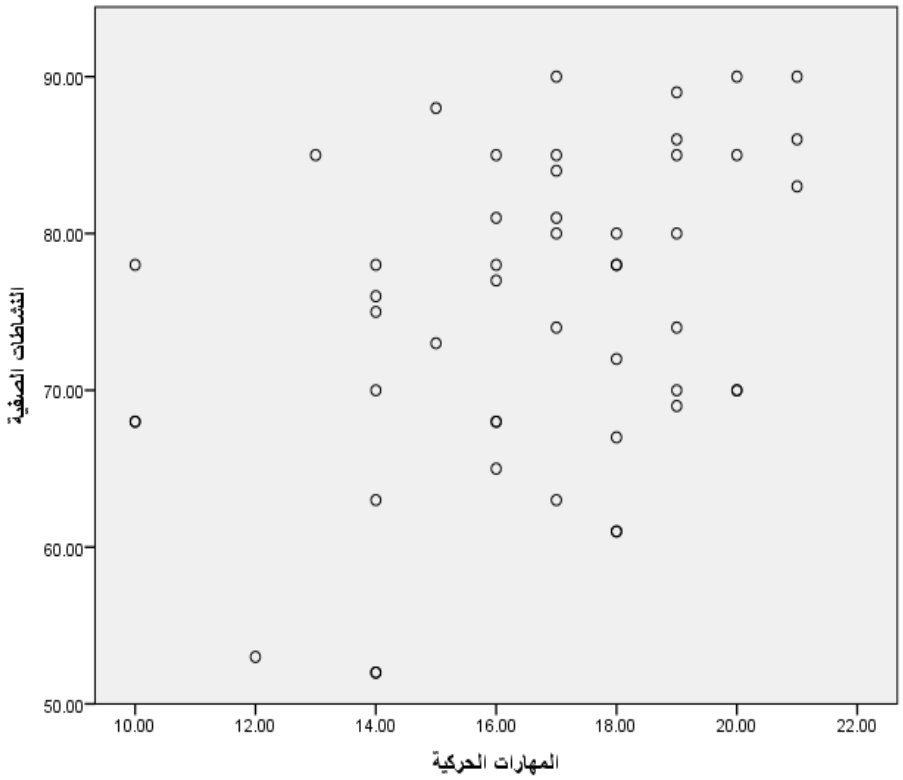

2. تفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

في محاولتنا للإجابة على التساؤلات التي تم طرح في إشكالية البحث التي سبق عرضها والخلاصة الجزئية توصلنا إلى ما يلي:

1. تحقق الفرضية القائلة:" توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفيةو المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية وهذا راجع إلى أن النشاطات الصفية أصبحت جزءا أساسيا من المواد الدراسية و متضمنة في المنهاج المدرسي تقوم عليه المرحلة الابتدائية, مما توفره من برامج وأنشطة متنوعة للمؤسسات التعليمية, وهذا ما تؤكده **دراسة أمين(2004) التي توصلت** إلى تحليل محتوى كتب الأنشطة التَّربوية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية (الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي)، ولمعرفة مدى مساهمتها في تدريب هؤلاء التلاميذ على مهارات العلم الأساسية بمجالاتها المختلفة، وكذلك المهارات الاجتماعية بمجالاتها المختلفة، كتحديد ما إذا كان هناك تباين بين مضمون تلك الكتب من حيث مقدار مساهمتها في التدريب على مهارات العلم الأساسية كالمهارات الاجتماعية بجوانبها المختلفة.

2. تحقق الفرضية القائلة :"توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية و المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي المرحلة ابتدائية, وهذا راجع إلى مختلف النشاطات الرياضية والفنية المقدمة في الأقسام والتي تعمل على بعث الحاجة إلى التواصل اللّغوي, وسرد الاحداث وكتابة القصص وهذا ما أكدته دراسة(**العبيدي 1429 هـ)** على فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة (فكرة القصة، وبيئة القصة، وشخصيات القصة، وحبكة القصة، وأسلوب القصة، ومهارات كتابة القصة مجتمعة).

3. تحقق الفرضية القائلة : توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية و المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المرحلة ابتدائية ،وهذا من التعاملات اليومية والتي تقدم لنا صورة واضحة حيث نصت على تعليم الطفل بعض الآداب منها، التلفظ بالبسملة و الحمدلة قبل و بعد الاكل، إلقاء التحية، احترام الكبار، تعليمهم أركان الإسلام، كما نصت على تحفيظ الطفل بعض السور القرآنية و الآيات و الأحاديث الشريفة لما يتميز به الطفل

في هذه السن من قدرة كبيرة على تعلم السلوكات الاجتماعية امثل السلام أو التحية ومساعدة الآخرين, والقدرة على التفاعل مع الآخرين والشعور بالانتماء للجماعة, وتكوين صداقات وعلاقات متوافقة مع الآخرين من رفاق، والقدرة على الأخذ والعطاء. وهذا ما توصلت إليه دراسة.

4. تحقق الفرضية القائلة : " توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية و المهارات المعرفية من وجهة نظر معلمي المرحلة ابتدائية ", وهذا راجع إلى أن هذه المرحلة تعتبر سنوات تشكيل المفاهيم الأساسية وتوسيع آفاق القدرة العقلية و النمو المعرفي في هذه المرحلة، يؤثر على إقبال الطفل نحو التعلم, وهي مرحلة الإبداع و الابتكار, الذي يشمل الجانب المعرفي يهتم بتزويد الطفل بمعارف و خبرات أولية في القدرات العقلية الذكاء و الانتباه , **وهذا ما أكدته دراسة غمري (1424هـ)** إلى معرفة فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة لاكتساب المفاهيم الجغرافية.

5. تحقق الفرضية القائلة: "توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية والمهارات الحركية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية وهذا ا رجع إلى اعتبار أن هذا المجال من أهم المجالات بالنسبة لطفل في المرحلة الابتدائية، فالطفل هنا كثير الحركة و يحب اللعب، ويهوى التقليد، و غيرها من الميزات التي يتميز بها الطفل في هذه المرحلة، و لهذا يجب أخذ هذه بعين الاعتبار عند التخطيط لبرامج الأطفال. وهذا ما نادى به علماء التربية فيما يخص الاعتناء بجسم الطفل لكي ينمو نموا سليما من خلال الانشطة الصفية التي يقوم بها في المدرسة من خلال الدراسة التي قامت بها **دراسة اليوسي (2009)** في تأثير برنامج تعليمي مقتًرح قائم على الألعاب الحركية والتًربوية في تنمية المهارات الحياتية (المهارات الحركية الأساسية كالجرم، الوثب، والرمي، والقفز، الاتزان)

اقتراحات:

1. توظيف الانشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد الدراسية.
2. أن تقدم المدرسة حوافز تشجيعية للمشرفين المبدعين علي الانشطة والبرامج داخل المدرسة وخارجها مما يؤدي إلي تعزيز المعلم وزيادة فعاليته نحو ممارسة النشاط.
3. قيام إدارة المدرسة بالتقويم المستمر للأنشطة من أجل تقديم تغذية راجعة للرفع من مستواها ووضع الحلول المناسبة لما يعترض جماعات النشاط في المدرسة من مشاكل.
4. عند اختيار المعلم النشاط ، يجب مراعاة التخصص مع الرغبة أو الموهبة في ممارسة الانشطة مما يسهل تنفيذها ليتم تأديته ومتابعته بشكل أفضل.
5. عقد دورات تربوية في برامج النشاط الصفي تهدف إلي اكتساب المهارات الحياتية المختلفة (المعرفية- الاجتماعية).
6. إجراء دراسات تتناول الانشطة الصفية وعلاقتها بالمهارات الحياتية .
7. توفير الفضاء المناسب والوسائل والاجهزة اللازمة والضرورية لتطبيق الانشطة المهمة في المرحلة الابتدائية .

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا النتائج التي توصلنا إليها بعد إجراء الدراسة الميدانية ، وقمنا بتحليلها على ضوء الفرضيات ، وفي الأخير أوردنا تعليق عام على النتائج المتوصل إليها حول فرضيات الدراسة وهذا ما سمح لنا بوضع بعض المقترحات التي من شأنها أن تساعد الطلبة في مجال البحث العلمي للتقصي في هذا الموضوع أكثر والكشف عن الجديد.

خاتمة

خاتمة:

لم تعد المدرسة اليوم فضاء للتعليم والتلقين منعزلة عن المجتمع ، بل صارت مدرسة للإبداع والمشاركة والتنشيط والتفاعل البناء والايجابي بين كل المتدخلين في الحياة المدرسية من معلمين ومتعلمين ، واذا كان النشاط ذا مفهوم عام يضم الانشطة الثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية ، فإن لكل هذه الانشطة دور في تنمية الجوانب الوجدانية والحركية و القدرات الذهنية لدى المتعلم لتجعله انسانا صالحا لوطنه وامته ، مبدعا ومبتكرا وخلاقا يحقق للتلاميذ الرغبة في النشاط من أجل تحقيق طموحاتهم ورغباتهم، وإمتلاك القدرة على الاتصال اللغوي والاجتماعي وكل واحد منهم بأسلوبه الخاص في التعامل ونقل أفكاره ومشاعره إلى الآخرين، وكذا استخدام قدراته المعرفية في التعامل مع المواقف التعليمية, تمكين المتعلمين من زيادة دافعيتهم نحو أداء أفضل والتركيز على التقدم واكتساب مهارات مختلفة.

ولاكتشاف العلاقة بين النشاطات الصفية والمهارات الحياتية، ومن خلال ما تم التوصل اليه من خلال التراث العلمي والدارسات السابقة، كان إكتشاف العلاقة بينهما ميدانيا على عينة البحث التي حاولنا بقدر الإمكان أن تكون ممثلة من خلال49 معلم ومعلمة في السنة الدراسية 2015/2014، ومن خلال الدراسة الأساسية تمت الإجابة عن كل تساؤلات البحث والتحقق من كل فرضياته، حسب ما أسفرت عنه نتائج الدراسة التطبيقية، من خلال ما تم إستخدامه من أدوات تمثلت في إستبيان في النشاطات الصفية و المهارات الحياتية، إذ بينت أنه توجد علاقة ارتباطية بين النشاطات الصفية المهارات الحياتية من وجهة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع

قائمـــــة المراجـــــع

الكتب :

1. أحمد إبراهيم أحمد :2001، الادارة المدرسية في الالفية الثالثة ، مكتبة المعارف الحديثة مصر ، ط1.
2. أحمد حسين اللقاني 1990: عودة عبد الجواد أبو سينة :التعليم والتعلم الصفي، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان ، ط 1.
3. أحمد منير مرسي: 1998، المعلم والنظام ، عالم الكتب ، القاهرة.
4. تغريد عمران: 2001 , تغريد عمران ورجاء الشناوي و عفاف صبحي، المهارات الحياتية، مكتبة زهراء الشرق، ط01، القاهرة، مصر.
5. تولين حبيب:2002 ،التكوين في التربية ، دار العرب للنشر والتوزيع, الجزائر.
6. جميل طارق عبد المجيد: 1429 –2008، الانشطة الإبداعية للاطفال،دار للنشروالتوزيع–عمان،1429 –2008
7. جورج توما خورى, 2000, سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، ط1، بيروت .
8. جوزي بلط جييو، ريكاد ومارين ايبانيز، الترجمة وعمر حسين الشيخ، سامي خصاونة، اعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية ، تونس ، المنطقة العربية التربية والثقافة والعلوم.
9. حسين منسي: 2000 ، إدارة الصفوف ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان.
10. سامي محمد ملحم: 2000، سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية ، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة ، ط2.
11. سهيلة كاظم الفتلاوي وأحمد هلالي: 2006، المناهج التعليمي والتوجيه الايديولوجي النظرية والتطبيق ،دار الشروق عمان الاردن .ط 1 .

12. صالح علي أبو جادو: 2006، علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط5،.
13. صفاء عبد العزيز ، سلامة عبد العظيم: 2007، إدارة الصفوف والتنمية المعلم ، الدار الجامعية الجديدة ، القاهرة.
14. عصام توفيق قمر: 2008 التكامل بين العملية التعليمية ولأنشطة التربوية في المدرسة الابتدائية.
15. غا ستون ميالا ريه، تغريب فؤاد شاهين: 1999 منشورات عويدات بيروت ، ط2.
16. محمد أحمد كريم ، عنتر لطفي محمد وأخرون: 2000، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها ، شركة الجمهورية الحديثة للتحويل و طباعة الورق.
17. محمد عبد الرحمان عدس: 2001، المعلم الفعال والتدريس الفعال ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ط1.
18. محمد عودة : 2006، إعداد معلم المدرسة الاساسية ، دار الكتب الجامعية الامارات العربية المتحدة، ط1.
19. محمد عودة الريماوي, رمضان اسماعيل: 2008 , نمو الطفل ورعايته, الشركة العربية المتحدة, للتسويق و التوريدات , ب ط القاهرة مصر .
20. منذر سامح العتوم: 2007 ،النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق ،دار المناهج للنشروالتوزيع.
21. ناصر الدين زبدي: 2007 ،سيكولوجية المدرس ، دراسة وصفية تحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
22.يحي السيد إسماعيل الحاوي: 2004, الموهبة الرياضية والإبداع الحركي, المركز العربي للنشر, مصر.

الرسائل الجامعية:

1. آل الفهده، بن محمد(2006 م) فاعلية استخدام مدخل مسرحة المناهج في تدريس مادة التاريخ على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط في مدينة أبها .دراسة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها
2. العبيدي، خالد بن خاطر(1429 هـ). فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط. دراسة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية جامعة أم القرى.
3. العوض، خالد عبدالرحمن (1429 هـ). اثر برنامج تربيي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة الملك سعود الرياض.
4. العياشي بن زروق: 2008، الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي والجامعي، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتورة دولة في علوم التربية ، قسم علم النفس جامعة الجزائر.
5. غادة قصي مصطفى عبد الكريم : 2009 , اثر برنامج قائم على التعلم الناشئ في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا و القابلين للتعلم , رسالة مقدمة من درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج و طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ,جامعة جنوب الوادي بقنا.
6. غمري، عزيزة حسن(1424 هـ). فعالية استخدام الأنشطة التعليمية التعلمية المصاحبة لاكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غيرمنشورة، كلية التربية للبنات، الرياض .
7. مروة عدنان الجدي , 2012, اثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة

8. المنيع، سارة إبراهيم (1422 هـ). دراسة تحليلية للأنشطة الصفية لمادة الفقه في مدارس البنات الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التَّربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
9. الويسي، نزار محمد (2009) تأثير برنامج تعليمي مقتَّرح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا .دراسة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
10. ياغي، إيمان عبد المطلب(2008).أثر برنامج مقتَّرح في تطوير المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن .دراسة دكتوراه غير منشورة ،كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية ،الأردن.

قائمة الجرائد والمجلات :

1. الضبع، ثناء يوسف ، وسهير محمود أمين، (2008 م). فاعلية برنامج أنشطة تربوية مقتَّرح في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة ذوي مشكلات الخجل والانطواء. مجلة٣٣١ (مصر. الإرشاد النفسى)العدد 66 .
2. أمين، إيمان زكي (2004). مدى احتواء كتب الأنشطة التَّربوية المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي على مهارات العلم الأساسية والمهارات (٣١١- الاجتماعية. مجلة القراءة والمعرفة،) ع ١٣ .
3. فؤاد اسماعيل سليمان عباد , أ. هدى بسام محمد سعد الدين , فاعلية تصور مقترح لترميم مهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف الرابع اساسي , مجلة جامعة الاقصى (سلسلة العلوم الاجتماعية) , المجلد الرابع عشر , العدد الاول, ص 174- 218 , يناير 2010 ,TSSN 2070-3147

4. جمال فواز العمري , مدى وعي طلبة الجامعات الأوربية الاردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي, العدد 10/ جوان/ 2013, دراسات نفسية وتربوية, مخبر تطوير الممارسات .
5. عطية علي حسين , 2007 , فاعلية وحدة دراسية قائمة على النشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ,
6. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية , مصر ,ع13 ص 48-98 مجلة الممارسات اللغوية، العدد 23، 2014.
7. وزارة التربية الوطنية و الانظمة التربوية 2008 .

القواميس والمراجع

- المنجد الابجدي ، دار المشرق ، ش-م-م، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ،1967.

المراجع والكتب الاجنبية

1. jean-François-héron-faire faces l'agressivité en milieux scolaire avenue Emile Zola –paris-1992.
2. Springs,betty in promoting positive social h.(2002).the effectiveness of lifeskills training behavior.unpublished doctoral dissettation. College of education, university of south caroline.

الملاحق

الملحق رقم (01)

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

أستاذي الكريم أستاذتي الكريمة:

استبيان حول " الأنشطة الصفية" و" المهارات الحياتية "

حضرة المعلم(ة) المحترم(ة):

في إطار تحضير رسالة **ماستر** "تحت عنوان **"الأنشطة الصفية وعلاقتها بالمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية"** و بصفتك مؤهلا بتزويدنا بالمعلومات الخاصة بموضوع البحث نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يدخل في سياق بحث علمي تربوي ،المطلوب قراءة كل عبارة ووضع إشارة (X) أمام الخانة التي تناسب إجابتك، الرجاء التأكد من انك لم تترك أية عبارة دون إجابة .

تأكد أن هذه المعلومات لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

شكرًا على تعاونكم معنا.

البيانات الشخصية:

البلدية:

المؤسسة:

النشاطات الصفية

رقم	العبارة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
01	تساعد على تطوير الفضول العلمي لدى التلاميذ حيث يسأل وينتبه عندما يوضع في موقف يثيره			
02	يساعد نشاط الاكتشاف فيغرس قيم حب الاطلاع لكل ما هو جديد			
03	تثير فكر التلاميذ وذلك بطرح أفكار جديدة وبدائل متعددة لتوسيع مدركاته			
04	ينمي نشاط التجربة حب البحث لدى التلاميذ بصورة سليمة			
05	تدرب التلاميذ على تقوية الذاكرة وذلك بسرعة استدعاء الإجابة			
06	تدعم التلاميذ على التركيز في الأسئلة			
07	ترشد التلاميذ إلى قواعد السلامة لتجنب الأخطاء			
08	تعرف التلاميذ بمعالم البيئة وكيفية الحفاظ عليها			
09	تساعد التلاميذ على استخدام الحواس بطريقة جيدة			
10	تشرك التلاميذ في إجراء العديد من التجارب			
11	تشجع مهارات الدقة في العمل والإتقان بجهد أقل ووقت أقصر			
12	تحبب التلاميذ في القراءة والإطلاع			
13	تشجع التلاميذ على القراءة الجهرية والفهم لما قرأ			
14	تدرب التلاميذ على الإلقاء والتعبير بطلاقة			
15	تمكن التلاميذ من كيفية توزيع الكتب على رفوف المكتبة وطرق الاستعارة			
16	تشجع التلاميذ على كتابة المواضيع بأسلوبهم.			
17	تثقف وتزود التلاميذ بالمعلومات المختلفة			
18	تكسب التلميذ فن الاستماع وطرق إلقاء الأسئلة وطرق الحوار الهادف			
19	تشجع التلاميذ على فن الإلقاء والخطابة وطلاقة اللسان			
20	تشجع التلاميذ على الحوار الهادف الفعال			
21	تحفز التلاميذ على طلاقة اللسان من خلال القراءة			
22	تنظم أنشطة الألعاب الجماعية للتلاميذ داخل غرفة الصف			
23	تطرح أسئلة مصاحبة لنشاط القصة من أجل سرد الأحداث			

24	تشرك التلاميذ في الأنشطة التمثيلية			
25	تخصص أوقات لنشاط المحادثة الجماعية بينك وبين التلاميذ			
26	تستخدم النشاط الجماعي لتقوية التفاعل بين التلاميذ داخل غرفة الصف			
27	تعزز ارتباط التلاميذ بالمناسبات الدينية والوطنية			
28	ترسخ آداب الحديث في نفس التلاميذ			
29	تدرب التلاميذ على الهدوء والنظام والانضباط في المواعيد			
30	تشجع التلاميذ على تقمص الأدوار.			

المهارات الحياتية

1 -المهارات اللغوية

الرقم	العبـــارة	مرتفعة	متوسطة	منخفض
01	يحسن الإصغاء إلى المتحدث دون مقاطعته.			
02	يفهم ما يلقى عليه من حديث باللغة العربية في حدود المفردات التي تعلمها.			
03	يميز بين الحركات الطويلة و القصيرة.			
04	مشاركته الإيجابية في الحديث وعدم اقتصاره على السمع فقط.			
05	قدرته على نطق الكلمات باللغة العربية الفصحى نطقًا صحيحًا.			
06	قدرته على نطق الجمل بصورة صحيحة.			
07	قدرته على التحدث عن القصص المصورة.			

2- المهـارات الاجتماعية

الرقم	العبـــارة	مرتفعة	متوسطة	منخفض
01	قدرته على إظهار العادات الاجتماعية الحسنة مثل(شكرًا, من فضلك, عفوًا...)			
02	قدرته على المشاركة في الأنشطة الجماعية مع أقرانه.			
03	احترامه حقوق الآخرين في النشاطات و اللعب بالدور.			
04	يساعد الآخرين عندما يطلب منه.			
05	قدرته غلى مساعدة زملائه من تلقاء نفسه.			
06	قدرته على تكوين صداقات مع أقرانه.			
07	*قدرته على تنفيذ توجيهات المعلم(ة) برضى و ارتياح.*			

3- المهارات المعرفية

الرقم	العبـــارة	مرتفعة	متوسطة	منخفض
01	قدرته على التخيل البصري للحدث و استرجاعه خطوة بخطوة.			
02	قدرته على إدراك بعض المفاهيم العلمية (الأحجام, الأشكال, الأبعاد, الألوان...).			
03	قدرته على طرح الأسئلة مثل كيف؟ ولماذا؟.			
04	قدرته على حفظ الدروس بسرعة مثل الأناشيد, قرآن, أحاديث, نص...الخ.			
05	قدرته على تذكر الاحداث و المناسبات.			
06	قدرته على الانتباه و التركيز أثناء شرح الدرس.			
07	قدرته على ابتكار أشياء جديدة و متنوعة باستخدام نفس الأدوات.			

4-المهـارات الحركية:

الرقم	العبـــارة	مرتفعة	متوسطة	منخفض
01	ينجز حركات بتوجيهات لفظية/إشارية أو بأدوات/وسائل .			
02	قدرته على قذف الكرة و مسكها بشكل صحيح.			
03	قدرته على الاحتفاظ بتوازن جسمه عند السير على خط مستقيم.			
04	قدرته على مسك القلم بطريقة سليمة.			
05	قدرته غلى الوقوف بثبات بلا تحرك لمدة زمنية معينة.			
06	قدرته على استخدام أصابعه في الرسم والتلوين.			
07	فدرته على استخدام المقص لقص الورق.			

الملحق (2)

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

في إطار إعداد دراسة ميدانية لنيل شهادة **الماستر** بعنوان " **النشاطات الصفية وعلاقتها بالمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية** " وبصفتك مؤهلا بتزويدنا بالمعلومات الخاصة بموضوع البحث, نرجوا منك قراءة كل بنود الاستبيان بعناية قصد الاجابة عنه بكل موضوعية وأمانة علمية , المطلوب قراءة كل عبارة ووضع إشارة (X) أمام الخانة التي تناسب إجابتك، الرجاء التأكد من انك لم تترك أية عبارة دون إجابة .

شكرا على تعاونكم

المعلومات الشخصية:

البلدية:.....**المؤسسة:**.....

1. النشاطات الصفية

رقم	العبارة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
01	تساعد على الفضول العلمي لدى التلاميذ			
02	يساعد نشاط الاكتشاف في غرس قيم حب الاطلاع لكل ما هو جديد			
03	تثير فكر التلاميذ وذلك بطرح أفكار جديدة وبدائل متعددة لتوسيع مدركاته			
04	ينمي نشاط التجربة حب البحث لدى التلاميذ بصورة سليمة			
05	تدرب على تقوية الذاكرة وذلك بسرعة استدعاء الإجابة			
06	تدعم التلاميذ على التركيز في الأسئلة			
07	ترشد التلاميذ إلى قواعد السلامة لتجنب الأخطاء			
08	تعرف التلاميذ بمعالم البيئة وكيفية الحفاظ عليها			
09	تساعد التلاميذ على استخدام الحواس بطريقة جيدة			
10	تشرك التلاميذ في إجراء العديد من التجارب			

11	تشجع مهارات الدقة في العمل والإتقان بجهد أقل ووقت أقصر			
12	تحبب التلاميذ في القراءة والاطلاع			
13	تشجع التلاميذ على القراءة الجهرية والفهم لما قرأ			
14	تدرب التلاميذ على الإلقاء والتعبير بطلاقة			
15	تمكن التلاميذ من كيفية توزيع الكتب على رفوف المكتبة وطرق الاستعارة			
16	تشجع التلاميذ على كتابة المواضيع بأسلوبهم.			
17	تثقف وتزود التلاميذ بالمعلومات المختلفة			
18	تكسب التلميذ فن الاستماع وطرق إلقاء الأسئلة وطرق الحوار الهادف			
19	تشجع التلاميذ على فن الإلقاء والخطابة وطلاقة اللسان			
20	تشجع التلاميذ على الحوار الهادف الفعال			
21	تحفز التلاميذ على طلاقة اللسان من خلال القراءة			
22	تنظم أنشطة الألعاب الجماعية للتلاميذ داخل غرفة الصف			
23	تطرح أسئلة مصاحبة لنشاط القصة من أجل سرد الأحداث			
24	تشرك التلاميذ في الأنشطة التمثيلية			
25	تخصص أوقات لنشاط المحادثة الجماعية بينك وبين التلاميذ			
26	تستخدم النشاط الجماعي لتقوية التفاعل بين التلاميذ داخل غرفة الصف			
27	تعزز إرتباط التلاميذ بالمناسبات الدينية والوطنية			
28	ترسخ آداب الحديث في نفس التلاميذ			
29	تدرب التلاميذ على الهدوء والنظام والانضباط في المواعيد			
30	تشجع التلاميذ على تقمص الأدوار.			

2. المهارات الحياتية

1. لمهارات اللغوية

الرقم	العبـارة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
01	يحسن الإصغاء إلى المتحدث دون مقاطعته.			
02	يفهم ما يلقى عليه من حديث باللغة العربية في حدود المفردات التي تعلمها.			
03	يميز بين الحركات الطويلة و القصيرة.			
04	يشارك في الحديث وعدم اقتصاره على السمع فقط.			
05	ينطق الكلمات باللغة العربية الفصحى نطقًا صحيحًا.			
06	ينطق الجمل بصورة صحيحة.			
07	يتحدث عن القصص المصورة.			

2. المهـارات الاجتماعية:

الرقم	العبـارة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
01	يظهر العادات الاجتماعية الحسنة مثل(شكرًا, من فضلك, عفوًا...)			
02	يشارك في الأنشطة الجماعية مع أقرانه.			
03	يحترم حقوق الآخرين في النشاطات و اللعب بالدور.			
04	يساعد الآخرين عندما يطلب منه.			
05	يساعد زملائه من تلقاء نفسه.			
06	يكون صداقات مع أقرانه.			
07	*ينفذ توجيهات المعلم(ة) برضى و ارتياح.*			

3. المهارات المعرفية:

الرقم	العبـارة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
01	التخيل البصري للحدث و استرجاعه خطوة بخطوة.			
02	يدرك بعض المفاهيم العلمية (الأحجام, الأشكال, الأبعاد, الألوان...).			
03	يطرح الأسئلة مثل كيف؟ ولماذا؟.			
04	يحفظ الدروس بسرعة مثل الأناشيد, قرآن, أحاديث, نص...الخ.			
05	يتذكر الاحداث و المناسبات.			
06	يركز بانتباه أثناء شرح الدرس.			
07	يبتكر أشياء جديدة و متنوعة باستخدام نفس الأدوات.			

4. المهـارات الحركية:

الرقم	العبـارة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
01	ينجز حركات بتوجيهات لفظية/إشارية أو بأدوات/وسائل .			
02	يقذف الكرة و يمسكها بشكل صحيح.			
03	يحتفظ بتوازن جسمه عند السير على خط مستقيم.			
04	يمسك القلم بطريقة سليمة.			
05	يقف بثبات بلا تحرك لمدة زمنية معينة.			
06	يستخدم أصابعه في الرسم والتلوين.			
07	يستخدم المقص لقص الورق.			

ملحق رقم(03):يمثل قائمة الاسماء محكمي الادوات

اسم ولقب الاستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
ناصر باي اعمر		علوم التربية	المسيلة
بود ربالة محمد		علم النفس الاجتماعي	المسيلة
ضياف زين الدين		علم النفس تنظيم وعمل	المسيلة
بن زطة بلدية		علم النفس المعرفي	المسيلة
نقبيل بوجمعة		ادارة وتسير تربوي	المسيلة
بو جلال السعيد		علم النفس التربوي	المسيلة
مجاهدي الطاهر		علم النفس	المسيلة